

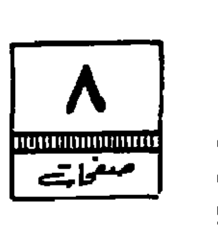
٥٠ أغورة





# الفجر
جريدة يومية سياسية

القدس – الاثنين – ١٢ أيلول ١٩٨٨م – ٣٠ محرم ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٤٨ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM - MONDAY – 12 SEPTEMBER 1988 – NO. 4848

٨ صفحات


## الطائرات الحربية الإسرائيلية تحلق فوق المناطق الوطنية اللبنانية

بيروت – خرق تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية حاجز الصوت عصر امس في اجواء بيروت.

كما حلق تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء منطقتي الجبل والجنوب اللبناني في طلعات استكشافية.

من جانب اخر حلقت طائرة مروحية عسكرية اسرائيلية من طراز "كوبرا" امس في اجواء المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل مستطلعة مجرى الليطاني لرصد تحركات رجال المقاومة اللبنانية.

استمرار منع التجول على ثماني مناطق

# إستشهاد مواطن وإصابة تسعة آخرين في الأرض المحتلة

## حملة اعتقالات في أربع قرى واستمرارها في قلقيلية

تل ابيب – قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية المختصة تواصل التحقيق في ملابسات حادث استشهاد الشاب علي احمد عبدالحميد حماد الدبابسة (٢٦ عاما) من قرية نوبا قضاء الخليل مساء امس الاول.

واضاف الراديو انه يعتقد انه اصيب من نيران القوات الاسرائيلية في اثناء تفريقها لعشرات الشبان في قريتي نوبا وخاراس امس الاول.

وتخضع قرية نوبا لمنع التجول منذ مساء أمس الاول.

وذكر راديو اسرائيل أن أربعة مواطنين من قرية كفر زيباد قضاء طولكرم أصيبوا بجراح أمس خلال حملة اعتقالات قامت بها القوات الاسرائيلية في القرية، والتي داهمت القرية لاعتقال مواطنين، وأقام عشرات الشبان الحواجز واضرموا النار في اطارات السيارات ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، فقام افراد القوة العسكرية الاسرائيلية بتفريقهم باطلاق العيارات النارية مما أدى الى اصابة أربعة مواطنين، ونقلوا الى مستشفى الاتحاد في نابلس.

وذكر مراسل راديو اسرائيل ان الحملة التي قامت بها صباح أمس القوات الاسرائيلية شملت أربع قرى في منطقة طولكرم وهي كفر عبيات، كفر عبوش، كفر جمال وكفر زيباد، وفي اثناء قيام القوات الاسرائيلية بحملة التفتيش والاعتقالات قام عدد من الشبان برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة في كفر زيباد وكفر جمال.

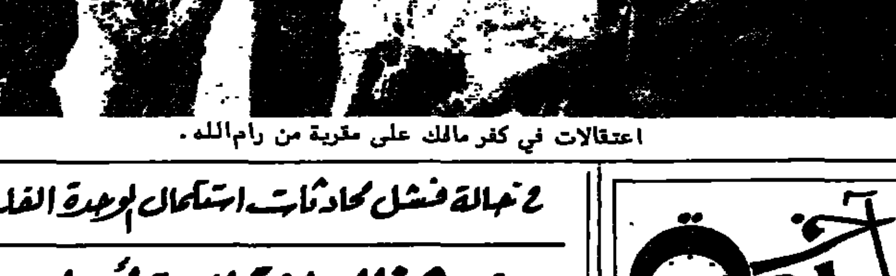
واعتقلت القوات الاسرائيلية ستين مواطنا بحجة أنهم مطلوبين للسلطات الاسرائيلية "للاشتباه" بانهم شاركوا في أعمال الاحتجاج.

واضاف الراديو أن مدينة قلقيلية ما زالت تخضع لمنع التجول والحصار العسكري، حيث تواصل القوات الاسرائيلية حملتها في المدينة التي بدأت في الأسبوع الماضي لاعتقال المزيد من المواطنين، ومن بين المعتقلين الزميل نعيم سويلم مراسل "الفجر" في قلقيلة.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمات طولكرم ونور شمس وبلاطة وقرى عزون وحوسان وذنابة منذ عدة أيام.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت صباح أمس أعمال احتجاج في مخيم الشاطئ وقام حوالي

البقية ص٨



اعتقالات في كفر مالك على مقربة من رام الله.

في حالة فشل محادثات استكمال الوحدة الفلسطينية :

## حواتمة: هناك احتمال بتأجيل عقد دورة المجلس الوطني الطارئة

دمشق – اعلن نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه في حالة فشل المحادثات الرامية الى استكمال وحدة الفصائل الفلسطينية المختلفة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية فانه قد يتم تأجيل الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في اوائل الشهر القادم لمناقشة احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقته.

واعرب حواتمه في تصريح ادلى به امس لوكالة انباء "رويتر" عن اعتقاده بوجوب عدم التسرع في اتخاذ قرارات من شأنها ان تقوض اسس وحدة منظمة التحرير.

واوضح امين عام الجبهة الديمقراطية "ان المحادثات التي كانت قد بدأت في تونس وطرابلس الغرب بمبادرة الرئيس الليبي حول فتح حوار مع الفصائل الفلسطينية الموالية لسوريا قد باءت بالفشل. وسوف تستانف خلال الايام القليلة القادمة.

وقال انه يرفض تشكيل حكومة فلسطينية مؤقته لا تضم كافة الاطراف الفلسطينية. مضيفا انه ينبغي ان تمثل مثل هذه الحكومة جميع الفصائل الفلسطينية في المنظمة.

آخر ساعة

### صواريخ كاتيوشا على موقع لميليشيات جيش لبنان الجنوبي

راشيا – لبنان – أ.ف.ب. – ذكرت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان عددا من صواريخ الكاتيوشا اطلق في اتجاه موقع لهذا الجيش في شمال "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

وقالت "صوت الامل" ان انفجار هذه الصواريخ لم يؤد الى سقوط ضحايا. وقالت انها اطلقت من منطقة الشوف الجبلية التي تسيطر عليها ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزية بزعامة وليد جنبلاط.

### طعن مدير صحة لواء جنين

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان د. احمد ستيته مدير صحة لواء جنين قد طعن امس واصيب بجرح بالغ، ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج.

واضاف ان الشخص الطاعن سلم نفسه للشرطة.

### استمرار منع السفر على اهالي ابروقين

طولكرم – ما زال حظر السفر الى عمان مفروضا على اهالي قرية ابروقين قضاء طولكرم لليوم السادس على التوالي.

### اعادة عمال قطاع غزة

غزة – اعادت السلطات الاسرائيلية صباح امس جميع عمال قطاع غزة المتوجهين الى اعمالهم عند حاجز "ايرز" الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل، ولم يعرف بعد سبب هذا الاجراء.

### شامير: سوريا تشكل الخطر الاكبر على اسرائيل

تل ابيب – أ.ف.ب. – اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في حديث للاذاعة الاسرائيلية امس الاحد ان سوريا تمثل حاليا التهديد الاكثر بروزا لاسرائيل.

واعلن شامير بمناسبة راس السنة اليهودية ان سوريا تشكل الخطر الاكثر بروزا على الارض لاسرائيل وان الخطر السوري موجود وعلينا ان نعيش معه.

## اللجنة الفلسطينية - الاردنية المشتركة تجتمع في ١٥ الجاري في عمان

لندن – اعلن طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ان اللجنة الفلسطينية – الاردنية المشتركة لدعم صمود المواطنين في الارض المحتلة ستعقد اجتماعا لها في الاردن في الخامس عشر من الشهر الجاري، وذلك في تصريح ادلى به لصحيفة "الشرق الاوسط" ونشرته امس.

واضاف ان اللجنة ستبحث عدة موضوعات تتعلق بدعم المواطنين في الداخل وسبل تقديم هذا الدعم.

من جانب اخر اشار المصري الى الاجتماع الذي عقد بينه وبين الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا خلال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز، وقال ان الاجتماع دار حول القضية الفلسطينية، وان الاراء كانت متفقة بينهما في هذا المجال.

وحول النشاط السياسي الخاص بالسلام في الشرق الاوسط قال المصري انه ليس هناك من جديد وذلك انتظارا لتبلور موقف منظمة التحرير وظهور نتائج الانتخابات في كل من امريكا واسرائيل.

واضاف ان الاردن سيكون اول من يعترف بالدولة الفلسطينية او اي شكل من اشكال الحكومة الفلسطينية في حالة الاعلان عنها.

عشية سفره الى ستراسبورغ ورغم كافة حملات المعارضة :

## ترحيب العديد من الأحزاب الأوروبية بزيارة عرفات للبرلمان الأوروبي

ستراسبورغ – ا.ف.ب. – اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية الى انه بالرغم من كل الحملات التي تقوم بها اسرائيل والمؤسسات اليهودية في داخل فرنسا ضد الزيارة المرتقبة للاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للبرلمان الاوروبي الا ان العديد من البرلمانيين والاحزاب الاوروبية رحبوا بهذه الزيارة التي تاتي بناء على دعوة من المجموعة الاشتراكية داخل هذا البرلمان.

وقال التقرير ان الحزب الاشتراكي الفرنسي اعرب في بيان اصدره في باريس امس عن اعتقاده بان زيارة عرفات للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ستكون مفيدة.

والمح الى لقاء محتمل بين عرفات ومسؤولين في الحكومة الفرنسية بهذه المناسبة.

وصرح رئيس البرلمان الاوروبي وهو البريطاني المحافظ لورد بلامب بانه سيستقبل القائد الفلسطيني.

كما سيلتقي ابو عمار خلال هذه الزيارة المقررة غدا وبعد غد مع كلود شيسون المفوض الاوروبي المكلف خاصة بالعلاقات مع الشرق الاوسط.

وسيجتمع عرفات ايضا مع كارلوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني الذى تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المقرران يلتقي المسؤول

البقية ص٨

### الفجر
### من نيقوسيا الى ستراسبورغ

قبل يوم واحد من زيارة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لستراسبورغ، غدا تلبية لدعوة من الكتلة النيابية الاشتراكية في البرلمان الاوروبي، بدأت تتضح وتبرز معالم التاييد الواسع لهذه الزيارة الهامة التي سوف تحقق من خلالها منظمة التحرير الفلسطينية، خطوة سياسية جديدة، على طريق الدعم الدولي المتزايد للحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني. وهي خطوة تلتقي بالضرورة مع الانجاز السياسي المؤثر الذى نتج عن المؤتمر التاسع لوزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيقوسيا، في بيانه الختامي مساء اول امس، مؤكدا على تاييده لكل الخطوات الفلسطينية المستقبلية، بما فيها اعلان الدولة المستقلة.

ان لقاء الاخ ياسر عرفات، خلال يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين، مع رئيس البرلمان الاوروبي لورد بلومباو، ورئيس الكتلة الاشتراكية في هذا البرلمان، رودى رنيدت، وكثير من المسؤولين والاعضاء في مختلف مؤسساته واجهزته، يشير الى اهمية الخطوة التي بدأت تتبلور ابعادها ومضامينها السياسية، حتى قبل حصولها، ويكرس الاهتمام الجدى بالكلمة التي سوف يلقيها ابو عمار امام هذا الحشد الاوروبي الرسمي، في اعلى مستوياته السياسية.

لقد دارت دول اوروبا الغربية طويلا، في الفلك الاميركي، ولم تستطع هذه الدول، رغم كل مبادراتها المتكررة، منذ بيان البندقية، لحل القضية الفلسطينية في العام ١٩٨٠ ان تتجاوز السقف الاميركي المعادى بشكل عام، لهذه القضية، والمرتبط بالموقف الاسرائيلي، الى حد التحالف المتميز، بادق التفاصيل، وفي كل الظروف والحالات. وبقدر ما عزز هذا "الدوران" الاوروبي الغربي مقولة السيطرة الإميركية الفعلية على القرار الاستراتيجي لاية عاصمة اوروبية، فان دورة ستراسبورغ للبرلمان الاوروبي، تبدو الان قادرة على كسر حدة هذا "الدوران" على الاقل، عبر التزامها "المستقل" بقرار جدى وفعال وواضح، في دعم مسيرة السلام الشامل والعادل في المنطقة، عبر دعمها الصريح لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني - ومشاركا اساسيا في كل المفاوضات المقترحة لحل القضية الفلسطينية.

### تظاهرة كبيرة إمام السفارة الامريكية في بغداد

بغداد – ا.ف.ب – افاد المراسلون ان اكثر من عشرة الاف شخص تظاهروا امس امام السفارة الاميركية في بغداد احتجاجا على تصويت مجلس الشيوخ الاميركي على اتخاذ عقوبات اقتصادية بحق العراق.

واستمرت التظاهرة التي نقل قسم من المشاركين فيها من احياء بغداد والريف المجاور حتى السفارة الاميركية مدة ساعة ثم تفرقت، وقد منع السير في المنطقة.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون شعارات تندد بـ "الكنيست الاميركي" اى مجلس الشيوخ الاميركي بالتشبيه مع البرلمان الاسرائيلي.

وردد المتظاهرون ايضا هتافات معادية للاميركيين قبل ان يتفرقوا بهدوء.

اقرأ التفاصيل ص٤

"دافار" :

## إجراءات عسكرية إسرائيلية خاصة في الشمال خشية عمليات عسكرية فلسطينية خلال يوم رأس السنة العبرية

تل ابيب – أشارت صحيفة "دافار" الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الى الاجراءات العسكرية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في منطقة المستوطنات الاسرائيلية الشمالية وذلك تحسبا من عمليات عسكرية قد تقوم بها مجموعات عسكرية فلسطينية خلال يوم رأس السنة العبرية الذى يبدأ اليوم.

وقالت الصحيفة ان اللواء الشمالي في الشرطة الاسرائيلية اتخذ اجراءات "أمنية" لمواجهة اية عملية عسكرية فلسطينية ضد المستوطنات الاسرائيلية الشمالية.

غير أن الصحيفة لم تشر الى طبيعة هذه الاجراءات التي قالت عنها انها خاصة.

من جانب آخر، اشارت الصحيفة الاسرائيلية الى اغلاق جسرى اللنبي ودامية في الساعة العاشرة من يوم أمس.

وقالت انه سيتم فتح الجسرين امام المسافرين من والى الضفة الغربية في الساعة السابعة من صباح يوم بعد غد الاربعاء.

## إستعداد حزب العمل الإسرائيلي للتفاوض مع منظمة التحرير.. بشروط

القاهرة – أ.ف.ب – اكد الوزير الاسرائيلي بلا وزارة عازر وايزمان ان حزب العمل الاسرائيلي مستعد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن بعض الشروط.

وفي حديث نشرته امس صحيفة "الاهرام" القاهرية اوضح وايزمان انه يتحدث باسم حزب العمل وانه "اذا ما تخلت منظمة التحرير الفلسطينية عن ميثاقها الذى يدعو الى تدمير اسرائيل ووافقت على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن فاننا سنكون على استعداد للتفاوض معها ومع ابو عمار.

وقال وايزمان "يجب ان تعلن القيادة الفلسطينية رسميا استعدادها للتعايش مع اسرائيل".

وختم حديثه قائلا انه يشعر "بحزن شديد للموقف في الاراضي المحتلة

وزير خارجية الدنمارك :

## منظمة التحرير الفلسطينية طرف رئيسي في عملية السلام في المنطقة

ابوظبي – اكد اوف اولمان وزير الخارجية الدنماركي ان منظمة التحرير الفلسطينية تعد طرفا رئيسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس في ابوظبي في ختام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال اولمان ان المجموعة الاوروبية ترى ان تحقيق السلام لن يتم بدون مشاركة منظمة "تحرير الفلسطينية.

وجدد تأييد هذه المجموعة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير.

وعلى صعيد الحرب العراقية – الايرانية اكد استعداد بلاده ودول المجموعة الاوروبية لمواصلة دعم الجهود المبذولة لانجاح محادثات جنيف وتحقيق سلام دائم في المنطقة.

## هجوم لرجال المقاومة بالقذائف الصاروخية على موقع "لحدي" - إسرائيلي في الجنوب اللبناني

بيروت – ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان رجال المقاومة اللبنانية شنوا امس هجوما على موقع مشترك لميليشيات "لحد" المدعومة من قبل اسرائيل. والقوات الاسرائيلية يقع في بلدة "دير سريان" داخل منطقة ما يسمى الحزام الامني الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت ان رجال المقاومة استخدموا في هجومهم القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

واشارت الى انه كرد انتقامي على الهجوم قامت ميليشيات "لحد" والقوات الاسرائيلية بقصف قرى لبنانية بنيران المدفعية.

واضافت ان الطائرات المروحية الاسرائيلية استخدمت في ملاحقة رجال المقاومة الذين استطاعوا الانسحاب عقب الهجوم على الموقع.

## عضو في "مجموعة شتيرن" يتبنى اغتيال وسيط الأمم المتحدة لفلسطين عام ٤٨

تل ابيب – ا.ف.ب – تبنى احد افراد المنظمة اليهودية السرية "ليهي" المعروفة اكثر باسم "مجموعة شتيرن" امس اغتيال وسيط الامم المتحدة لفلسطين الكونت فولك برنادوت في ايلول العام ١٩٤٨.

وبعد ٤٠ عاما من الصمت اشار القائد السابق لمجموعة "شتيرن" في القدس الغربية يهوشوا زيتلر في مقابلة نشرتها صحيفة "يديعوت احرونوت" امس الى انه كلف مجموعة مؤلفة من اربعة اعضاء في منظمته باغتيال الكونت برنادوت.

وكانت مجموعة "شتيرن" صغيرة تضم بضع مئات من الرجال انكبوا قبل العام ١٩٤٨ على ارتكاب اعمال مسلحة ضد البريطانيين بهدف اقامة دولة يهودية مستقلة في فلسطين.

وبعد مقتل زعيمها ابراهام شتيرن على يد شرطيين بريطانيين في العام ١٩٤٢ عملت المنظمة تحت قيادة ثلاثية كان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق شامير مسؤول العمليات فيها.

واوضح زيتلر "انني اكسر الصمت لاننا اليوم كما في العام ١٩٤٨ موضع ضغوطات دولية وداخلية لدفعنا الى التخلي عن اجزاء من "ارض اسرائيل". وقال "على عملنا ان يصلح مثالا للجيل الجديد".

وكان الكونت برنادوت قد اثار في حزيران العام ١٩٤٨ حملة احتجاج عارمة في اسرائيل حين اقترح في اشد اوقات الحرب الاسرائيلية العربية ان تلحق القدس الغربية وصحراء النقب بدولة عربية تشمل شرق الاردن – الاردن حاليا – والضفة الغربية.

البقية ص٨

## إجتماع فلسطيني - لبناني وطني في صيدا
## الدعوة للإفراج عن المحتجزين وعودة المهاجرين

صيدا – ا.ف.ب. – ذكرت انباء مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني ان مسؤولين فلسطينيين واخرين لبنانيين عقدوا امس الاول اجتماعا في المدينة بهدف منع استئناف الاشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة "امل" اللبنانية الطائفية في منطقة صور في جنوب لبنان.

وقالت ان ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وحركة "امل" اصدروا بيانا في ختام الاجتماع دعوا فيه الى الإفراج عن المحتجزين لدى كلا الطرفين وعودة المهجرين وضمان حرية التنقل لجميع اللبنانيين والفلسطينيين.

واكد مصدر فلسطيني في صيدا حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني /مئة الف شخص/ ان حركة امل تقوم منذ مطلع ايلول الحالي بحملة هدم وتفتيش في مخيمي البرج الشمالي والبص حيث تم توقيف ٢٥ فلسطينيا.

ومن جهتها زعمت حركة "امل" ان هذه الحملة بدأت بعد اكتشاف ثلاث قذائف مخبأة في سيارة فلسطيني كان ينقلها من صيدا الى مخيم البرج الشمالي.

وكان قد وقع اشتباك قصير يوم الاربعاء الماضي في محيط مخيم الرشيدية /٤كم الى الجنوب من صور/ حسب ما علم من مصادر المتنازعين.

وتبدو العلاقات بين "امل" والفلسطينيين /٤٠الفا/ في منطقة صور صعبة اثر الحصار الذى فرضته حركة "امل" على مخيم الرشيدية/ ١٧الفا/ منذ ايلول ١٩٨٦ وحتى كانون الثاني ١٩٨٨.

## الوثيقة الختامية لمؤتمر وزراء خارجية حركة عدم الانحياز

نيقوسيا – الوكالات – اشارت وكالات الانباء والاذاعات العالمية امس الى الوثيقة الختامية الصادرة عن مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز الذى انهى اعماله ليلة امس الاول في نيقوسيا والتي تتضمن قسمين سياسي واقتصادى الى جانب البيان التمهيدى الذى يقيم الوضع الدولي ووضع الحركة بشكل عام.

فعلى صعيد القسم السياسي الوارد في وثيقة المؤتمر، فقد تناولت عقدة نقاط على الساحة الدولية من ابرزها قضية الشرق الاوسط وجاء فيها ما يلي :

بالنسبة للارض المحتلة دعا الوزراء الامم المتحدة الى اتخاذ سريعا اجراءات فعالة بما فيها فرض العقوبات المنصوص عنها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وطلبوا من مجلس الامن وضع الارض المحتلة تحت الاشراف المؤقت للامم المتحدة من اجل حماية الشعب الفلسطيني ودعوا جميع الدول الى المزيد من الضغوط على اسرائيل.

وبالنسبة الى جنوب افريقيا حيث دول عدم الانحياز الارادة السياسية والمرونة الدبلوماسية والروح البناءة التي تحلت بها انغولا في البحث عن حل يتم التفاوض بشأنه. و أخذت علما بايجابية المفاوضات الرباعية الحالية بين انغولا وكوبا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا و اعربت عن قلقها الشديد ازاء القدرة التي اكتسبتها هذه الدولة على انتاج اسلحة نووية حسب ما اعلن أخيرا.

وبالنسبة للصحراء الغربية دعت دول عدم الانحياز المغرب وجبهة البوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة في اسرع وقت ممكن من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار واجراء استفتاء.

وشهد تبني الفقرة المتعلقة بالصحراء الغربية نقاشا طويلا في الجلسة العامة بين المغرب وكوبا ويذكر أن البوليساريو تتمتع بصفة المدعو ولا يحق لها المشاركة في المناقشات. وحسم الرئيس هذا النقاش مشيرا الى انه في ظل غياب الاجماع حول تعديل نص المشروع الاساسي الموضوع على أساس مقررات قمة الحركة في هرارى عام ١٩٨٦ فان هذا النص سيعتبر معتمدا من قبل المؤتمر ويمكن للمندوبين الراغبين بابداء التحفظات أن يفعلوا ذلك قبل ٣٠ أيلول.

بالنسبة لافغانستان أعرب الوزراء عن ارتياحهم العميق

البقية ص٨

# الإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن محمد حسين صوالحه ـ ٣٠ عاما ـ من عصيرة الشمالية. ومدرس في جامعة النجاح الوطنية. بعد قضاء مدة ستة اشهر من الاعتقال الادارى في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب صبحي طلال المصرى ـ ٢٠ عاما ـ من بلدة سلفيت. بعد اعتقال دام شهرين في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن الشاب عماد صلاح الدين عودة ـ ١٧ عاما ـ من سلفيت، بعد اعتقال دام اربعة اشهر في سجن عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب راسم عمراوى من قرية المغير قضاء رام الله بعد اعتقال ٢٣ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن محمود عبد اللطيف ومحمد حسين من قرية كفر الديك. ونظام عبد حمودى من قرية الزاوية بعد اعتقال ادارى دام ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت عن عمر احمد عبد اللطيف من قرية بتير بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر.

كما افرجت عن محمد جعيدى من مخيم رفح بعد اعتقال ادارى استمرستة اشهر وابراهيم المقوسي من مخيم البريج بعد اعتقال ١٤ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشابين عماد عبدالله المحسن ـ ١٨ عاما ـ وعبد حسين ابو شهيل ـ ١٥ عاما ـ وكلاهما من قرية دورا القرع قضاء رام الله. بعد ان امضيا فترة اعتقال دامت اسبوعين في معتقل الظاهرية.

## شعارات واعلام فلسطينية في حيفا

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه عثر صباح امس في حيفا على شعارات مؤيدة للاحداث في الاراض المحتلة مكتوبة على جدران عشرات المنازل في حي "هدار" والشوارع المجاورة للميناء.

واضاف الراديو انه عثر على اعلام فلسطينية موضوعة على بعض الارصفة.

وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق المكثف في هذه القضية.

## اعمال سطو في مخيم شعفاط

القدس ـ قام "مجهولون" ليلة امس الاول بعدة عمليات سطو على سيارات المواطنين في مخيم شعفاط.

وقد تمكن اللصوص، من السطو على سيارة المواطن جمال عوض، مدير خدمات الوكالة في المخيم، وسرقوا بعض الاغراض الشخصية.

كما تمكنوا من السطو على سيارة المواطن نبيل عبدالله عويضه، وسرقوا بعض الادوات وصندوق تفاح.

## صرف مخصصات دعم المعلمين عن شهر تموز فقط

رام الله ـ تسلم المعلمون والمعلمات التابعون لجهاز التربية والتعليم في منطقة رام الله امس مخصصات الدعم التي كانت قد قررتها الحكومة الاردنية قبل عامين للموظفين وذلك عن طريق بنك القاهرة عمان في رام الله وعن شهر تموز الماضي فقط.

ويذكر ان هذه المخصصات قد تم توقيف صرفها خلال الشهر المذكور ولم يتمكن الا عددا قليلا من المعلمين من استلامها.

## الافراج عن المعتقلين الاربعة في حادث انفجار حيفا

تل ابيب ـ افرجت شرطة حيفا عن اربعة شبان من سكان جنين كانت قد اعتقلتهم بعد انفجار قنبلة في احد شوارع مدينة حيفا في الشهر الماضي، وذلك بعد ان تبين انه ليس لهم اى ضلع في الحادث.

وذكر راديو اسرائيل ان التحقيق في هذا الحادث وصل الى طريق مسدود.

## وفاة شاب متاثرا باصابته في حادث طرق

غزة ـ توفي امس المواطن صلاح مصطفى كساب ـ ٢٢ عاما ـ من حي الشجاعية في غزة متاثرا بجراحه في مستشفى "تل هشمير" في تل ابيب اثر اصابته بحادث طرق من قبل سيارة عسكرية يوم الجمعة الماضي في الشجاعية.

## سلطة الترخيص في رام الله تبدأ بتغيير الوان لوحات السيارات

رام الله ـ باشرت سلطة الترخيص في رام الله خلال الايام الاخيرة بتغيير الوان لوحات السيارات التي تنتهي مدة سريان ترخيصها.

وقد لوحظ امس تغير لون اللوحة التي ترمز الى اسم المنطقة الى اللون الزهرى بدلا من اللون الابيض كما كان سابقا.

## وفاة طفلة من دير ابو مشعل صدمتها سيارة شحن

رام الله ـ صدمت سيارة شحن عربية مساء امس الاول الطفلة ثريا ياسر البرغوثي ثلاث سنوات من قرية دير ابو مشعل، قضاء رام الله مما ادى الى وفاتها على الفور. وقد قام مدعي عام رام الله بالتحقيق في الحادث وتم توقيف سائق الشاحنة على ذمة التحقيق.

## حريق في مشغل خياطة في مخيم العين

نابلس ـ شب صباح امس حريق في مشغل للخياطة في مخيم عين بيت الماء تعود ملكيته للمواطن حسن شعلان، وقامت اطفائية بلدية نابلس باخماد الحريق، الذى لم تعرف اسبابه بعد.

## اهالي جلجولية في المثلث يزودون اهالي حبلة بالمياه

حبلة ـ قامت مجموعة من الشبان من قرية جلجولية في المثلث بتزويد اهالي قرية حبلة المجاورة بالمياه عن طريق توزيع المياه على المواطنين بواسطة الصهاريج.

## وفد سعودى يضم رجال صناعة واعمال يزورون الصين قريبا

الرياض ـ أ.ف.ب. ـ علم من مصدر سعودى مطلع ان وفدا كبيرا يضم رجال صناعة واعمال سعوديين سيقوم بدءا من ٢٠ ايلول الجارى بزيارة للصين تستغرق عدة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة وعلى الرغم من كونها زيارة خاصة حظيت بموافقة وتشجيع وزارة التجارة السعودية.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية عززت علاقاتها التجارية مع الصين في الفترة الاخيرة ولكنها لم تقم معها علاقات دبلوماسية. وقد حصلت الرياض مؤخرا من الصين على صواريخ متوسطة المدى.

## سبع سفن حربية امريكية وفرنسية تعبر قناة السويس

قناة السويس ـ عبرت اربع سفن حربية امريكية قناة السويس ليلة امس الاول في طريقها الى منطقة الخليج العربي في اطار التغييرات الدورية التي تجريها البحرية الامريكية للقطع البحرية في الخليج العربي.

كما عبرت قناة السويس ايضا ثلاث سفن حربية فرنسية من بينها حاملة الطائرات "كليمنصو" متجهة الى البحر الابيض المتوسط.

وكانت الحكومة الفرنسية قد امرت بتخفيض قوتها الحربية في الخليج العربي بعد دخول قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ.

## برقيات عربية

### وفاة ٢١ شخصا في الخرطوم بوباء الملاريا

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ اعلنت اللجنة العليا للاغاثة في بيان لها صباح امس ان ٢١ شخصا توفوا من جراء الملاريا في الخرطوم في الاونة الاخيرة.

واوضحت الهيئة العليا في بيانها اليومي ان هذا المرض اصبح وباء مستشريا في بعض احياء شمال الخرطوم حيث توفي ٢١ شخصا من بينهم ١٧ بسبب الملاريا في الاونة الاخيرة.

### وزير خارجية بوليفيا يصل الى القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ وصل وزير الخارجية البوليفي غيليرمو بيدريغال الى القاهرة امس الاحد في زيارة الى مصر تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي.

وصرح وزير الخارجية انه يحمل رسالة من الرئيس البوليفي فيكتور باز الى الرئيس المصرى حسني مبارك واضاف ان مباحثاته مع المسؤولين المصريين ستتناول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

واشار بيدريغال الى ان الوضع في الشرق الاوسط يتطلب بذل جهود للسلام وان على الاسرائيليين والفلسطينيين العمل بهدف تسوية سلمية.

### رسالة من الحسن الثاني الى مبارك

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ وصل الى القاهرة صباح امس وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي في زيارة لم تحدد مدتها.

واعلن الفيلالي في تصريح للصحافيين انه يحمل رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس حسني مبارك بدون اعطاء اية ايضاحات. واضاف انه سيجرى ايضا محادثات مع نظيره المصرى عصمت عبد المجيد.

واشار الوزير المغربي ايضا الى ان بلاده ستبدا الاسبوع المقبل اتصالات مع الامين العام للامم المتحدة من اجل التحضير للاستفتاء الخاص بمستقبل الصحراء الغربية.



# مجلس الجامعة العربية يفتتح أعمال دورته العادية التسعين

تونس ـ أ.ف.ب ـ افتتح مجلس الجامعة العربية امس في تونس اعمال دورته العادية التسعين لبحث جدول اعمال زاخر يتضمن خاصة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الاراضي العربية المحتلة، ويعقد هذا الاجتماع الذى سيستغرق يومين على مستوى المندوبين الدائمين للدول العربية العشرين ومنظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة.

وسجل المشتركون للمرة الاولى منذ الدورة السابقة الانفراج الذى شهدته حرب الخليج مع موافقة ايران على القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن ومفاوضات السلام في جنيف.

كذلك يشمل جدول اعمال هذه الدورة التي ترأسها الصومال الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان والحوار الاوروبي / العربي والتعاون العربي ـ الافريقي اضافة الى مسائل ادارية ومالية مختلفة للجامعة التي يوجد مقرها في تونس.

واعرب الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي في خطاب القاه في افتتاح الاعمال عن ارتياح الجامعة للتطور "الايجابي" للموقف في الخليج "والتحول" الذى يمثله قبول ايران القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن.

واعرب القليبي في هذا الصدد عن اعتقاده بأن هذا الانتصار لم يكن ليتحقق بدون التصميم الذى اظهره العراق ووحدة الصف العربي".

وحيى الشاذلي ايضا الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة معربا عن اعتقاده بان هذه الانتفاضة التي تدخل شهرها العاشر اثارت البلبلة والانقسام في الساحة الاسرائيلية.

من جهة اخرى ذكر القليبي ان "آفاق ايجابية ومشجعة" برزت في الحوار الاوروبي ـ العربي بعد فترة طويلة من الفتور. وقد استخلص القليبي هذه النتائج من الاتصالات التي جرت خلال الاشهر الماضية بين الجانبين العربي والاوروبي والزيارة التي قام بها في نهاية آب الماضي لليونان التي تتولى رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٨.

واخيرا، وصف القليبي تطور التعاون العربي ـ الافريقي بانه "يبعث على الارتياح. واوضح ان مجلس الجامعة سيبحث ايضا اشتراك الدول اعضاء الصندوقين العربيين للتعاون وللمساعدة الفنية لافريقيا.

## اعتقالات إدارية

الضفة الغربية ـ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر كلا من منير مصطفى ابو بكر وشقيقه زهير، وسالم يوسف الشرفا وشقيقه علاء وجميعهم من سكان حي الدرج في غزة. وكانوا قد اعتقلوا قبل ٤٠ يوما.

ومددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر اخرى بحق شعوان راتب جبارين "٢٩عاما" من سعير، وكان قد امضى في معتقل "انصار٣" ستة اشهر اداريا.

وجددت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر اخرى للمواطن عمار يوسف سعيد القطاوى من مخيم عين بيت الماء.

وحولت السلطات الاسرائيلية الشاب ناصر حسين ابو عجمية من مخيم الدهيشة للاعتقال الادارى.

## الاردن يبتاع طائرات مقاتلة من بريطانيا

عمان ـ وقع الاردن وبريطانيا على صفقة لبيع طائرات مقاتلة بريطانية من طراز "تورنادو" للاردن خلال العرض الجوى الدولي الذى يقام حاليا في بريطانيا.

وتبلغ قيمة هذه الصفقة حوالي ٢٠٠ مليون جنيه استرليني.

وقد رفضت وزارة الدفاع البريطانية الكشف عن عدد الطائرات التي سيبتاعها الاردن، غير انه يعتقد بأن الصفقة الراهنة تضم ثماني طائرات، بينما يرغب الاردن في ابتياع مالا يقل عن ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز "تورنادو".

وكان قد تم الاتفاق على عقد هذه الصفقة بعد اجتماع الملك حسين مع مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية في شهر اذار الماضي.

## درجة حرارة الإمبراطور تثير الشكوك .. والبلاط يتحفظ

طوكيو ـ قال مسؤول في البلاط الامبراطورى ان الامبراطور هيروهيتو عاهل اليابان الذى كانت حالته الصحية بؤرة اهتمام اعلامي مكثف في طوكيو في الفترة الاخيرة يعاني من الحمى والبرد.

وقال متحدث باسم البلاط الامبراطورى ان اطول الملوك بقاء في الحكم في العالم والذى اتم ٨٧ عاما من العمر في نيسان الماضي قضى معظم وقته في فراشه لكنه كان قادرا على المشي لتناول وجباته في غرفة الطعام في منزله الصيفي في ناسوا على مسافة ١٨٥ كيلو مترا شمالي طوكيو.

وقال المتحدث في رد على سؤال ان الامبراطور ليس في حاجة لدخول مستشفى. واضاف قوله انه على الرغم من ذلك فان درجة حرارة الامبراطور وصلت الى ٣٧ درجة مئوية مقارنة بدرجة حرارته الطبيعية وهي نحو ٣٥٫٥ درجة مئوية.

وفي ايلول الماضي اجريت للامبراطور عملية جراحية كبيرة في الامعاء واوردت وسائل الاعلام اليابانية في الاونة الاخيرة ان الامبراطور فقد بعضا من وزنه على مدى الشهور القليلة الماضية.

وشكت بعض المجلات اليابانية من ان البلاط الامبراطورى يخفي الحالة الحقيقية لصحة الامبراطور. ويجلس هيروهيتو الامبراطور على عرش اليابان منذ ٦٢ عاما.

# ١١٫٥١٧ لاجئاً كردياً يعودون الى العراق

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت امس وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصادر رسمية عراقية ان ١١٫٥١٧ كرديا عراقيا كانوا قد لجأوا الى تركيا او الى ايران قد عادوا الى العراق منذ صدور العفو الثلاثاء الماضي.

واضافت الوكالة ان الاكراد يواصلون تدفقهم "على مركزى الحدود المفتوحين مع تركيا وايران حيث تتسلمهم لجان الاستقبال المكلفة بتامين حاجاتهم".

وكان العراق قد قرر فتح هذين المركزين لتسهيل عودة اللاجئين الاكراد الذين يرغبون في الاستفادة من العفو. وكان المسؤولون العراقيون قد اتهموا زعماء التمرد بحمل المدنيين بالقوة على الفرار الى خارج البلاد. ويذكر ان اجراءات العفو استثنت احد زعماء الاكراد الرئيسيين جلال الطالباني.

واوضح مسؤولون اتراك ان حوالي ١٢٠٫٠٠٠ كردى لجأوا الى تركيا هربا من عملية شنها الجيش العراقي على قراهم واختار عدد منهم اللجوء الى ايران.

## فقد هوية إسرائيلية ورخصة سياقة

دورا ـ الخليل ـ انا جمال خليل ابراهيم الاطرش من دورا الخليل اعلن للعموم بانني فقدت هويتي الاسرائيلية وبداخلها رخصة السواقة اثناء وجودى في دائرة السير بالخليل يوم الخميس الماضي.

فيرجى ممن عثر عليها ان يتكرم بتسليمها الى مكتب جريدة الفجر بالخليل تلفون ٩٦٢١٢٨ وله مكافأة حسنة.

## افتتاح معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين في مسرح الحكواتي

القدس ـ افتتح في قاعة مسرح الحكواتي في القدس، يوم امس الاول، "معرض رسومات الاطفال الفلسطينيين"، وذلك تحت اشراف رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد شارك في هذا المعرض ٢٢ طفلا، اختيروا من اصل ٣٠٠ طفل، كانوا قد اتموا دورة فنية للرسم، باشراف الفنان الفلسطيني عوض ابو عرمانة، ومعاونة الفنان عبد الستار العكارى.

وعرضت في هذا المعرض (٢٥٠) لوحة رسومات الاطفال، تمثل صورا طبيعية، ورسومات تراثية، وتسجيل لاحداث المرحلة الراهنة.

ومن ناحية اخرى، من المقرر ان يستمر المعرض حتى يوم السبت القادم الموافق ٨٨/٩/١٧، وستمنح للمشاركين جوائز تقديرية وتشجيعية.

## قداس وجناز الاربعين بوفاة الاقتصادى داود سنيورة

القدس ـ من ابو انطون سنيورة ـ تراس سيادة المطران يعقوبوس مندوبا عن غبطة البطريرك ذيودورس بطريرك المدينة المقدسة لطائفة الروم الارثوذكس قداس وجناز الاربعين لوفاة الاقتصادى المعروف المرحوم داود يعقوب سنيورة بمشاركة قدس الاب الايكونومس جبرا بدور وقدس الاب الايكونومس الياس يغنم الكاهن المرشد الروحي لطائفة الروم الارثوذكس في القدس.

## شكر على تعاز

جبل المكبر ـ ابناء الفقيدة اسماعيل وابراهيم ومحمد وبناتها فاطمة وحليمة وامينة واميرة وعموم عائلة السلحوت في الوطن والمهجر وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم المرحومة:

الحاجة
صبحة عطاالله شقيرات
ارملة المرحوم
موسى ابراهيم السلحوت

ويخصون بالشكر كل من تجشم مشاق السفر وشارك في تشييع الجثمان او حضر الى بيت العزاء او ارسل برقيات التعازى.

جزاهم الله خيرا.

وانا لله وانا اليه راجعون

## وفيات الخارج

- رقيه محمود ظاهر العمرى.
- محمد طارق عبدالرحمن الخطيب.
- الحاجة حسن حسين الزمر.
- عبدالكريم محمد ديبان.
- جميلة الراشد.
- بشيره السيوخ.
- ابراهيم محمد ابراهيم طه.
- احمد ابراهيم صالح الغصون
- فوزى احمد فجفوج.
- علمات مكناى.
- محمد يعقوب جودة (ابو يعقوب).
- الحاج عثمان عايش مريش.
- آمنة، ارملة حسن الفحماوى.
- محمد أمين موسى الشوابكة.
- محمد محمود محمد أبو شهاب.
- عبدالمجيد سعيد العجو.

## اصطدام سيارتين بحاجز من الحجارة قرب "معالوت" في الجليل

تل ابيب ـ اصيبت سيارتان اسرائيليتان باضرار ليلة امس الاول بالقرب من مستوطنة "معالوت" في الجليل بعد ان اصطدمتا بحاجز من الحجارة وضع في المكان، وقام رجال الشرطة الاسرائيلية بازالة هذا الحاجز، وباشرت بالتحقيق في ظروف الحادث الذى يعتقد بانه وقع على خلفية وطنية.

## ارتفاع سعر الدجاج في رام الله

رام الله ـ طرا صباح امس ارتفاع على سعر الدجاج في رام الله، حيث بلغ سعر كيلو غرام الدجاج بالجملة ٣ شيكل بعد ان كان في السابق يتراوح بين ٢ الى ٢٫٥ شيكل.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ١٩٣١٥ ت ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

## برقيات دولية

### اصابة ستة اشخاص في اسلام اباد

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت الشرطة الباكستانية اصابة ستة اشخاص على الاقل بجروح امس الاحد في انفجار قنبلة في سوق كيزاخاني الذى يشهد حركة نشيطة في بيشاور/ شمال باكستان قرب الحدود الافغانية/.

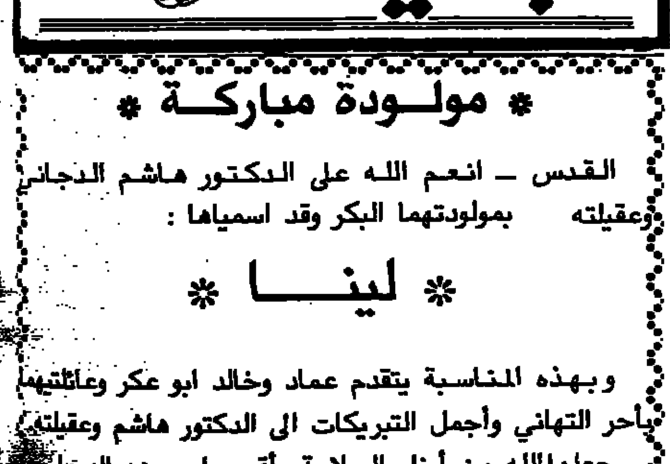
### معرض طهران الدولي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الصناعة الثقيلة في المانيا الشرقية هانس يواكيم لوك وصل الى ايران صباح امس للمشاركة في افتتاح معرض طهران الدولي الرابع عشر اليوم الاثنين.

### مساعدة اوروبية للسودان

الخرطوم ـ أ.ف.ب. ـ افادت وكالة الانباء السودانية امس الاحد ان قطارا محملا بـ ٣٠٠ طن من الذرة البيضاء غادر امس الاول مدينة يابانوزا جنوب اقليم كردفان متوجهة الى مريم الواقعة جنوبيا حيث تهدد المجاعة نحو ٢٦ الف شخص.

واضافت الوكالة ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منحت هذه الكمية من الغذاء الى المنكوبين الذين حاصرتهم الفيضانات وسيول الامطار في يابانوزا ومنعتهم من مواصلة سيرهم في اتجاه شمال السودان والخرطوم بعد ان هربوا من الاعمال الحربية في اقليم بحر الغزال.




### * مولودة مباركة *

القدس ـ انعم الله على الدكتور هاشم الدجاني وعقيلته بمولودتهما البكر وقد اسمياها:

* لينا *

وبهذه المناسبة يتقدم عماد وخالد ابو عكر وعائلتيهما باحر التهاني وأجمل التبريكات الى الدكتور هاشم وعقيلته جعلها الله من أبناء السلامة وأقر بها عيون والديها

■ والف مبروك ■

# الجميل يدعو الدول العربية لمساعدة لبنان في التغلب على مشاكله

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ تمنى الرئيس اللبناني امين الجميل ان تجرى الانتخابات الرئاسية قبل ٢٣ ايلول الجارى، وقال: ان "فراغ السلطة" سيهدد سيادة لبنان ويشجع جميع الطامعين بالاراضي اللبنانية بدءا باسرائيل.

واطلق الجميل في مقابلة معه نشرتها صحيفة "الاهرام" القاهرية في عددها امس نداء الى الدول العربية و"اصدقاء السلام" كي يساعدوا لبنان على التغلب على مصاعبه الراهنة. وقال: لقد ارتكب اللبنانيون جرائم كبيرة بحق بلدهم، لكن عندما يكون شقيقكم الصغير على خطأ، فانكم لا تقتلونه بل تنقذونه.

واكد ان الشعب اللبناني باسره يرغب في ان تكون للبنان "اوثق العلاقات مع جارته الاقرب سوريا. واعتبر ان ليس من مصلحة لبنان ولا سوريا ان يكونا في صراع مع بعضهما".

فبالاضافة الى اسرائيل وسوريا التي تدخلت في العام ١٩٧٦ لتشجيع اللبنانيين على المصالحة، اشار الرئيس الجميل الى "حراس الثورة الايرانيين الذين يشكلون جيشا نظاميا حقيقيا، والى الجيش الليبي الذى ينتشر في بعض القطاعات والى المنظمات الفلسطينية.

واعتبر الرئيس اللبناني ان "الاصلاحات السياسية ضرورية لكن الاصلاح شيء وتفجير النظام السياسي اللبناني الذى يجمع جميع اللبنانيين شيء آخر".

وختم: "لقد اظهر الشعب اللبناني انه ما زال موحدا على الرغم من كل شيء".

## اعلان

تعلن دائرة اوقاف رام الله والبيرة عن رغبتها بتاجير مخازن الوقف الواقع في المنطقة الصناعية/ البيرة بطريق المزاد العلني وبدون مفتاحية على من يرغب التواجد في الموقع بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٢ مصطحبا معه التامين اللازم.

علما بأن الاحالة النهائية وابرام العقد لا يتم الا بعد دفع الايجار سنة كاملة مقدما.

والسلام عليكم

مدير اوقاف رام الله ـ البيرة

## الرئيس الأفغاني نجيب الله لـ «الأفق»:

# مع حل الأزمات بالحوار السلمي

**طبقاً لاتفاقية جنيف لانهاء الازمة الافغانية، انهى السوفيات في الاسبوع الماضي سحب نصف قواتهم الموجودة في افغانستان، ووسط اجواء التفاؤل التي اثارتها اتفاقية جنيف بحل الازمة، ما تزال المصالحة الوطنية تبدو بعيدة وسط انباء تؤكد استمرار قوات المعارضة في عملياتها العسكرية، حيث استولت قبل اسبوعين على مدينة كندوز الرئيسية والواقعة شمالي افغانستان، فاي مستقبل ينتظر افغانستان والانباء تؤكد وجود خلافات بين فصائل الحزب الحاكم في كابول وخلافات بين فصائل المعارضة نفسها؟**

### نهتم بالتربية الاسلامية ونبذل كل جهد للحفاظ على تقاليد الاسلام

الرئيس نجيب الله الذي انتخب رئيساً لجمهورية افغانستان في ٣٠ تشرين الاول (اوكتوبر) ١٩٨٧، شخصية قوية، عرف بمبادراته السياسية والذكية الرامية الى انهاء الحرب الدائرة في افغانستان، فمثلاً وقبل ان يصبح رئيساً للجمهورية اعلن في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ عن تبني الحزب والدولة لسياسة المصالحة الوطنية. والدكتور نجيب الله، طبيب تخرج من كلية الطب في جامعة كابول، وساهم في حزب شعب افغانستان الديمقراطي الذي قاد ثورة نيسان (ابريل) ١٩٧٨ وكان عضواً في اللجنة المركزية منذ العام ١٩٧٧ وعضواً في مكتبه السياسي منذ عام ١٩٨١ وامينه العام منذ عام ١٩٨٥.

في كابول، التقت «الافق» الرئيس نجيب الله واجرت معه الحوار التالي:

**الافق: سيدي الرئيس، يقول خصومكم ان المصالحة الوطنية لم تكن فكرتكم، وان الاتحاد السوفياتي طلب منكم اقتراحها، من اوجد فكرة المصالحة الوطنية في الحقيقة؟**

الرئيس نجيب الله: ان فكرة المصالحة الوطنية ليست ملكا لشخص معين، بل تنبع عن وقائع مجتمعنا الموضوعية. وكان العلماء والروحانيون بالتحديد هم الذين اثاروا هذه المسألة لاول مرة.

وقد تبنت جمهورية افغانستان سياسة المصالحة الوطنية اعترافا منها بهذه الوقائع ومن اجل وضع حد للحرب واراقة الدماء وضمان سلام دائم في البلاد. ونعتقد بانه لا يجب حل النزاعات الاقليمية بواسطة الحرب واستخدام القوة، بل عبر الوسائل السلمية والحوار بين الاطراف المتنازعة.

**الافق: قدم بلدكم للامم المتحدة اكثر من ٦٠ مذكرة تحتج على ان باكستان تنتهك اتفاق جنيف بين الدولتين، والذي بدأ سريان مفعوله في ١٥ ايار (مايو). كما تمتنع الولايات المتحدة ايضا عن تشجيع تنفيذ هذا الاتفاق. فماذا تتوقعون حدوثه في حال استمرار هذه المواقف الاميركية والباكستانية؟**



نجيب الله: حرص على السلام

**اعلنا مراراً وتكراراً ان حزب افغانستان الديمقراطي ليس شيوعياً**

الرئيس نجيب الله: لقد ابلغنا الامين العام للامم المتحدة وممثله بانتهاكات باكستان المتكررة والسافرة لاتفاقات جنيف ولا سيما الاتفاقات الافغانية - الباكستانية المتعلقة بعدم التدخل وعودة اللاجئين الى وطنهم، ولم يتم ذلك من خلال مذكرات شفهية مفصلة فحسب بل لفتنا ايضا انتباه السيد دييغو كردوفيز، ممثل الامين العام، الى هذا الموضوع اثناء زيارته الاخيرة لكابول واسلام آباد، واشرنا الى ان انتهاكات باكستان لتعهداتها بموجب اتفاقات جنيف والتشجيع الذي تعطيه الولايات المتحدة لباكستان في هذا الصدد لا تمثل استخفافهما بالقانون الدولي فحسب بل تشكل ايضا اهانة واضحة لمنظمة الامم المتحدة، التي تم التوقيع على هذه الاتفاقات بفضل مثابرتها.

كما لفتنا انتباه المجتمع الدولي الى انه، في حال استمرار التصرفات الباكستانية والاميركية غير المقبولة، سوف تضطر جمهورية افغانستان والاتحاد السوفياتي الى اظهار رد فعلهما وفقا للوضع والظروف.

**الافق: هناك انباء تفيد بان ايران تشجع قوات المعارضة على تصعيد نشاطاتها في اقليم هرات. وبما ان ايران قد وافقت على وقف اطلاق النار مع العراق، هل تتوقعون قيامها بتوجيه جهودها اكثر ضد افغانستان؟**

الرئيس نجيب الله: ترحب جمهورية افغانستان بالعمل الذي قامت به ايران لقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. كما نأمل ان تتمكن ايران من التجاوب الايجابي مع نداء جمهورية افغانستان من اجل السلام وحسن الجوار بين الجارين الاسلاميين.

**الافق: قد نبهتم الرئيس ضياء الحق بان «ساكني البيوت الزجاجية يجب ان لا يرشقوا احداً بالحجارة». هل يمكن لكم ايضاح ذلك بالتفصيل؟ وهل تقدمون النصيحة ذاتها لايران؟**

الرئيس نجيب الله: اننا ننصح جميع جيراننا بالتحلي بضبط النفس بدلا من اللجوء الى الحرب والمواجهة المسلحة، وبالعيش بجو من السلام وحسن الجوار والتعاون المفيد على نحو متبادل لأن مثل هذا السلوك يتطابق مع المصالح العليا لشعوب افغانستان وايران وباكستان وغيرهما من جيران افغانستان.

**الافق: يقول اعداء افغانستان ان حكومتها شيوعية. ما هو عدد الوزراء الشيوعيين في الحكومة الافغانية الحالية؟**

الرئيس نجيب الله: لقد اكدنا رسميا، وبمناسبات عديدة، ان حزب شعب افغانستان الديمقراطي ليس حزبا شيوعيا. وبالتالي فان مسالة عضوية وزراء شيوعيين في مجلس الوزراء غير وارد. اما الوزراء اعضاء حزب شعب افغانستان الديمقراطي، فيوجد ١٣ وزيرا من الحزب من اصل ٣٠ عضوا في مجلس الوزراء.

**الافق: ما هي الخطوات التي تتخذها ادارتكم لدعم الدين الاسلامي الحنيف، الذي يؤكد الدستور انه دين افغانستان؟**

الرئيس نجيب الله: لقد نفذت جمهورية افغانستان اجراءات عديدة لحماية الدين الاسلامي الحنيف ولايجاد الظروف الملائمة للقيام بطقوس المسلمين الدينية.

فللمرة الاولى في تاريخ افغانستان انشئت ادارة للشؤون الاسلامية والاوقاف على مستوى وزارة.

كما افتتح مركز ابحاث العلوم الاسلامية من اجل اجراء الدراسات في مجالات العلوم والثقافة والاداب الاسلامية. وكذلك افتتحت جامعة للتعليم والابحاث في العلوم الاسلامية، وتأسس المجلس الاستشاري الاعلى ضمن اطار مكتب رئاسة الجمهورية.

وخلال الاعوام العشرة الماضية انفقت اكثر من ملياري افغاني - ٣٠٠ افغاني تساوي دولارا واحدا تقريبا - من اجل تلبية احتياجات رجال الدين. واعيد بناء او ترميم مئات من المساجد والتكايا التي كان المتطرفون قد هدموها او اصابوها باذى، كما تم بناء عشرات المساجد الجديدة واماكن العبادة الاخرى.

وقد استفاد العلماء والروحانيون والواعظون وملالي المساجد والتكايا من مساعدات الدولة واسعة النطاق، بحيث ازداد دورهم السياسي والاجتماعي واعطي اهتمام كبير لتحسين ظروفهم المعيشية.

وتنفق الدولة في كل عام على تكاليف الحجاج، وتخصص مبالغ هائلة من الاموال لهذا الغرض.

وكما ينص دستور بلدنا، لا يجوز سن اي قانون في افغانستان يناقض مبادىء الشريعة الاسلامية.

**الافق: ما الذي فعلته افغانستان على صعيد التربية والتعليم؟**

> **نجيب الله:**
> **لقد نفذنا إجراءات عديدة لحماية دين الإسلام الحنيف ولإيجاد ظروف ملائمة للقيام بطقوس المسلمين الدينية.**

الرئيس نجيب الله: ينص الحديث النبوي على ما يلي: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة».

ان ابواب التعليم في افغانستان مفتوحة لرجال البلاد ونسائها واولادها وبناتها الذين يكتسبون العلوم والتربية وبدون تمييز، ووفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية في معاهد التعليم والمدارس والجامعات والصفوف لمحو الامية.

وبموجب المادة رقم ١٦ في دستور جمهورية افغانستان، ترعى الدولة الجيل الجديد رعاية دائمة، وتؤمن الظروف اللازمة لتعليمه وتوظيفه وراحته وتربيته الجسدية والاخلاقية، وتساعد في تطوير مواهب الشباب.

**الافق: كيف تقيمون الوضع بين قوى المعارضة المختلفة في الوقت الراهن؟**

الرئيس نجيب الله: ان الخلافات القائمة بين قوى المعارضة واضحة وجلية. فليست هناك مواقف مشتركة بين الفئات الاصولية والمعتدلة في «التحالف السباعي». ومن ناحية اخرى لا يستطيع «التحالف السباعي» اجمالاً بذل نفوذ سياسي ولا اداري على قادة مجموعات المعارضة المسلحة داخل البلاد. وذلك لان قادة مجموعات المعارضة المسلحة داخل البلاد اصبحوا الان يتهمون زعماءهم في بشاور علنا بالاحتيال والاختلاس.

ومن بين ظواهر الخلافات بين قوى المعارضة الخلاف بين زعماء الفئات التي تتخذ ايران مقرا لها وتلك التي تتخذ باكستان مقرا لها، لان زعماء الفئات المسلحة في ايران يعارضون قرارات «التحالف السباعي» في بشاور. فمثلا لا يعتبرون الحكومة المؤقتة التي اقامها الزعماء في بشاور بانها حكومة شرعية. والتناقض الاخر الذي يلفت انتباها اكثر هو التناقض بين اللاجئين وزعماء «التحالف السباعي».

وبالتالي يمكن القول ان قوى المعارضة لاتتمتع بموقف موحد، وان خلافات عميقة الجذور ومتعددة الاوجه تحكم علاقاتها. □

قوات المعارضة: لا موقف موحداً

**الخلافات بين المعارضة عميقة الجذور ولا موقف موحداً لها**

اجرى المقابلة: فارس غلوب

---

**من طرابلس الى تونس**

# علاقات مميزة على كل الاصعدة

**من كان يتصور منذ عام مضى ان تبلغ العلاقات التونسية الليبية كل هذه المتانة والقوة التي ترجمتها زيارة الرئيس بن علي الاخيرة الى الجماهيرية ..؟ طريق طول ومخططات عديدة يمكن خلالها قراءة هذا التقارب والتعمق في ابعاده ....**

ما انفكت الجماهيرية العربية الليبية وقياداتها منذ تغيير السابع من نوفمبر في تونس تؤكد ترحيبها وارتياحها لانتهاء عهد بورقيبة الذي تميز بالنسبة للعلاقات التونسية الليبية بعدم الوضوح احيانا وحتى بالقطيعة احيانا اخرى .

وقد توج اهتمام الجماهيرية وقيادتها بالتغيير الجديد في تونس بالزيارة الاولى التي قام بها العقيد القذافي الى تونس في اول شهر فيفري من هذا العام، والتي تلاها لقاء جربة «٢» ..

وفي لقاء جربة اعلن عن سلسلة من القرارات الهامة التي تدعم التكامل بين البلدين وتسهل التنقل والتملك والتبادل بين الشعبين في كل من تونس والجماهيرية وقد جاء في البيان الصحفي الصادر عقب لقاء جربة ان الرئيس زين العابدين بن علي سوف يقوم قريبا بزيارة الى الجماهيرية لاستكمال وتتويج مشاريع فيه من مشاريع مشتركة. وكانت هذه الزيارة مبرمجة اثر لقاء قمة الجزائر وفي النصف الاول من شهر جوان الماضي ولكن ايا من الجهتين التونسية والليبية لم تحددا موعدا مضبوطا للزيارة حينئذ ... وعندما اعلن في تونس عن ارهاق الرئيس بن علي اثر نشاطه الحثيث في قمة الجزائر انطلقت الاشاعات رابطة تاخير الزيارة بهذا التوعك - ومستنبطة خصامات وعدم اتفاق بين الطرفين حول مسالة اقتسام واستغلال الجرف القاري المعلن عنها في لقاء جربة ..

والواقع ان انتشار مثل هذه الشائعات يمكن تفسيره اولا بغياب اي خبر رسمي عن الزيارة بحد ذاتها وثانيا بترقب المواطن لهذه الزيارة على اساس امكانية حلها للمشاكل المعلقة بين الطرفين كمسالة تحويل العملة للعاملين في ليبيا والذين توافدوا على الجماهيرية باعداد غفيرة .

ورغم ان المسؤولين في كلا البلدين كانوا يؤكدون على صفاء العلاقات الا ان احدا لم يكن يخفي وجود اختلافات في وجهات النظر حول بعض المسائل الفنية وان تاخير زيارة الرئيس بن علي مرتبط طبعا بانتهاء اللجان المختصة الى حلول ترضي الجميع ..

هذا التاني الذي اصبح صفة ثانية من صفات تصرفات زين العابدين بن علي واسلوبه في الحكم يترجم من ناحية اخرى ارادة القيادة السياسية التونسية في اعطاء قاعدة متينة وصلبة ومتروية لكل بناء تناغمي مع الجماهيرية - وهذه الارادة نابعة في الواقع من ايمان عبر عنه الرئيس بن علي مرارا في لقاءاته مع القادة الليبيين يخص تميز العلاقة بين تونس وليبيا على جميع الاصعدة السياسية والبشرية والاقتصادية وغيرها ..

لكل هذا تلقى المواطنون في تونس نبأ تحديد زيارة بن علي الى الجماهيرية بكل سرور لان هذا التحديد ( ٦ اوت ) يعني فيما يعنيه تجاوز كل الطلاسم والاشاعات التي راجت منذ قمة الجزائر ..

ولكن اهتم التونسيين بالزيارة وتابعوها بكل حرص فان قيادة ثورة الفاتح والجماهير في ليبيا جعلت من الزيارة مهرجانا خاصة لم تشهد له الجماهيرية مثيلا يشهده كل الملاحظين هذا الوزن الخاص وهذا الاحتفال الكبير الذي احتفلته الجماهيرية برئيس تونس يترجم من ناحيته ايضا عن ايمان الليبيين بتميز علاقتهم بتونس ويعبر عن ارادتهم في اخراج هذا التميز الى الصعيد العملي ..

ولكن من يريد تتبع اهمية التقارب التونسي الليبي لابد ان يستقرا بالخصوص الوقع الاقتصادي الطيب لفتح الحدود بين البلدين وحتى قبل دخول اية قرارات رسمية حيز التنفيذ فالسلع الليبية او المستوردة عن طريق ليبيا تملأ الاسواق التونسية باثمان لا تضاهى بينما شهدت المؤسسات الصناعية والتحويلية التونسية نشاطا تصديريا للجماهيرية لم يسبق له مثيل .. ولعل المتجول في مناطق الجنوب والوسط يشهد عن كثب اهمية وحجم هذا التبادل الذي بدأ فور فتح الحدود ..

ورغم هذا الوضع فان الجماهيرية كانت ولا تزال سوقا ضخمة لليد العاملة بحكم الاعداد الهائلة للمشاريع المفتوحة او التي هي على وشك ان تبدأ ... سوق الشغل هذه وان كانت تطلب يدا عاملة غير مختصة باعداد غفيرة فانها ايضا بحاجة متزايدة لاطارات فنية وعالية الاختصاص ...

اما تونس فانها تشهد ومنذ منتصف الثمانينات ازمة اقتصادية حادة يترجمها عدد العاطلين المتزايد والميزانية التي انهكت خزينة الدولة وارهقت اقتصادها ..

وتونس تعاني ايضا من ظاهرة جديدة نسبيا عليها الا وهي تفاقم بطالة خريجي الجامعات والمعاهد العليا من الاختصاصيين في شتى المجالات والذين يجدون انفسهم على حافة الطريق بعد تخرجهم مباشرة ..

هاتين الوضعيتين اضافة الى القرب الجغرافي والقرب الاجتماعي الذي يميز ليبيا وتونس ترشحان البلدان الى تكامل فعال واندماج اقتصادي ضروري لهما ..

وبما ان القيادة التونسية الجديدة قد اعلنت منذ السابع من نوفمبر ايمانها القوي بضرورة اقامة علاقات متميزة في محيطها المغربي الاول فان مسالة التكامل الاقتصادي مع ليبيا ومن موقع ثقة متبادلة بين النظامين اصبحت من الاولويات للقيادة الجديدة ... وان مجرد استعراض المشاريع المشتركة المتفق عليها في لقاء جربة كاف وحده لتفسير سياسة التكامل الاقتصادي بين البلدين ..

فلقد اهتم التونسيون والليبيون اساسا بالمواصلات بين البلدين عن طريق مشروع الطريق السريع راس جدير - صفاقس - هذا الطريق الذي سوف يمكن المواطنين من حق التنقل بحرية وبسرعة وسوف يمكن السلع ايضا من التنقل بعد اعفائها من الاداءات الجمركية ..

كما ان المشاريع الاخرى كالمستشفى الجديد بمصراتة او مجمع الحديد والصلب سوف تستوعب اعدادا هامة من الاختصاصيين والعملة التونسيين بينما سوف يمكن النفط الليبي القادم من الزاوية الى جرجيس من اعانة تونس في استهلاكها النفطي في انتظار نفط الجرف القاري ..

ورغم عدم خلو اي بيان مشترك من التاكيد على بعض الجوانب السياسية التي تعز القيادة الليبية على اهميتها تقليديا فانه لابد من الملاحظة ان خطوات التقارب التونسي الليبي تتسم بالهدوء وبالبعد عن الشعارات السياسية قدر الامكان .. .

كل هذه المؤشرات تدل على ان التقارب بين البلدين انتحى منحى عمليا كان لابد من الوصول اليه بعد سنوات من التارجح بين الوصال العنيف والانفصال العنيف ..

وان التقارب التونسي الليبي قد اصبح اليوم امرا ضروريا وواقعيا حتميا لا مناص منه .. وهو ايضا خيار شعبي لاريب فيه وسير قيادة البلدين في هذا السبيل واجب مقدس تحتمه مسؤولية القيام بالواجب تجاه وطننا العزيز ومغربنا العربي الذي نطمح جميعا لتشييده وبناء وحدته .

---

# العراق يعارض تعليق مفاوضات جنيف ولا يرى مبرراً لنقلها الى نيويورك

ابو ظبي - ا.ف.ب - اكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي معارضة بلاده تعليق المفاوضات العراقية الايرانية الجارية في جنيف ونقلها الى مقر الامم المتحدة في نيويورك .

وفي تصريح نشرته له صحيفة "الاتحاد" الصادرة في الامارات العربية المتحدة اكد حمادي ان العراق يعارض كل تعليق لمفاوضات جنيف ولا يرى اى مبرر لنقلها الى نيويورك مضيفا "لقد اتفق العراق وايران والامين العام للامم المتحدة على عقدها في جنيف ولا ترى لماذا يجرى تعديل ذلك .

ويذكر ان مصادر حسنة الاطلاع اشارت الى أن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار قد يكون يرغب في مواصلة المفاوضات في مقر الامم المتحدة حتى يتخذ مجلس الامن مبادرة من شانها ان تساعده في جهوده الهادفة الى اخراج المفاوضات من المأزق .

ومن ناحية اخرى، علم من مصدر دبلوماسي غربي في بغداد ان وزير الخارجية العراقي استدعى امس ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ودول المجموعة الاوروبية .

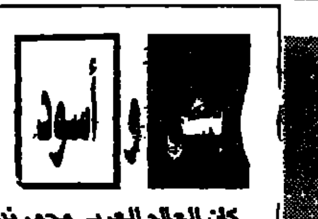
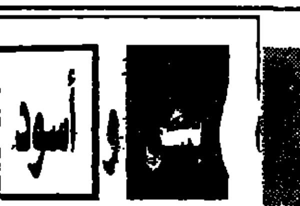
وتلا متحدث عراقي امام الدبلوماسيين بيان وزارة الخارجية التركية امس الاول في انقرة ويؤكد ان فريقا من الاطباء الاتراك لم يتمكن من العثور على دليل على استخدام الاسلحة الكيميائية ضد المتمردين الاكراد العراقيين الذين لجأوا الى تركيا .

واتهمت وسائل الاعلام الغربية والعديد من المنظمات الانسانية الجيش العراقي باستخدام الاسلحة الكيميائية مؤخرا ضد المتمردين الاكراد الذين لجأ عشرات الالاف منهم الى تركيا وايران .

وذكر مصدر دبلوماسي ان المتحدث العراقي رفض التعليق على قرار مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول بفرض عقوبات اقتصادية على العراق .

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اكد يوم الخميس الماضي ان لديه "ادلة محددة" على استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد بينما نفى العراق هذه الاتهامات بصورة قاطعة .

---

## بعيداً عن المكابرة

كان العالم العربي محور ندوة البحث في إحدى الجامعات الأمريكية قبل سنوات وكان اطارها دول الشرق الأوسط. وحفل جدول ندوة الثلاثة ايام باسماء عديدة لأساتذة متخصصين في دراسات عن المنطقة، بدأت بالآثار وعلوم الأرض وانتهت بالاقتصاد والسياسة.

احد المحاضرين كان قاسيا في كيفية تقديمه لدول المنطقة متسلحا بالارقام والوقائع التي لا يمكن ان تهزم. فالشرق الاوسط كان مهد الحضارات ومنطلق الاديان السماوية ومخزن الثروات تحت الأرضية ومنفذ الممرات الاستراتيجية وغير ذلك. لكن الدول العربية تعيش قمة التخلف وقاع الفقر. هذه حقيقة لا تحتاج إلى مكابرة او تعال. وبلا شك، سبب المحاضر حرجا لبعض الحضور من العرب الذين وجدوا في مقولته وصفا غير حضاري لنا.

الدكتور مهدي المنجرة، مفكر مغربي عربي معروف، هو الآخر رسم في كلمة القاها ذات مرة صورة مفزعة للعالم العربي. فهو قال إن منطقتنا العربية ليست فقط من الدول النامية، بل هي في حضيض القائمة. فنسبة الأمية في العالم العربي هي اكثر من اي تجمع آخر يعرفه العالم.

وقد فوجئت بغضب كثير من الزملاء السودانيين على مقالة كتبتها عن السودان ومعاناته بسبب الفيضانات الطارئة. والغضب مرده إلى وصفي للسودان بالفقر. وهو الامر الذي ظننت انه حقيقة مسلم بها وفقا ليس فقط للاحصاءات الدولية، بل استنادا إلى أحاديث السودانيين انفسهم.

واعتقد ان فقر السودان تأتي بسبب عوامل عديدة نعرفها جيدا من خلال حقبة الاستعمار الذي امتص ثروات البلد، ثم من تعاقب على إدارة البلاد. ويجب ان نسجل ان اسواهم لايزال يقبع حيا خارج البلاد، حيث ترك جعفر النميري السودان بعد حكم [illegible] فيه البلاد، وترك وراءه اقتصادا متهالكا وأوضاعا سياسية مضطربة في الجنوب.

لكن الحقيقة، بغض النظر عن تفاصيلها ومسبباتها وبغض النظر عن كونها تخدش السمعة، هي ان السودان بلد فقير مثله مثل معظم البلدان العربية. فبين كل الف طفل يولد في السودان هناك اكثر من مائة طفل يموت في المهد، وفقا لاحصائيات البنك الدولي.

في حين نجد وفيات الأطفال في بلد مثل سنغافورة تصل إلى تسعة اطفال فقط، وهناك طبيب واحد لكل تسعة الاف مواطن سوداني في حين في اسبانيا طبيب لكل ٣٦٠ مواطنا فقط. والارقام الأخرى الكثيرة التي تبين حجم الانتاجية الزراعية والصناعية والديون الخارجية والوفيات الطبيعية ومعدل العمر المتوقع والتضخم الذي يتجاوز سنويا معدل الـ ٣١٪، كلها تؤكد مصطلحا واحدا لا يمكن ان نجد في القاموس تعريفا غيره، وهو الفقر.

واعتقد أن احد الزملاء الذين اعترضوا على ما كتبته قائلا بان السودان بلد غني بخيراته صادق في ما قال. فالتربة السودانية تعد أخصب تربة يعرفها العالم، فهي تعطي محصولها اربع مرات في السنة، ولكن السودان لايزال يستورد حاجياته الغذائية حتى اليوم. وصحيح ان السودان يجلس على بحيرة من النفط، ايضا يستورد تقريبا جميع ما يحتاجه من المحروقات النفطية من الخارج. وصحيح ان هناك عددا كبيرا من سكان السودان يملأون هذا البلد الجميل، لكن ظروف وامكانيات العمل معدومة.

وهي قصة الكثير من الدول العربية التي تغرق في ديونها وارتفاع سعر المعيشة، وانعدام فرص العمل وغير ذلك.

عبد الرحمن حمد الراشد

# حملة عنيفة فى العراق ضد السياسة الأميركية تثيرها قرارات مجلس الشيوخ الأميركي

المنامة ـ ا.ف.ب ـ اثارت ادانة مجلس الشيوخ الاميركي للعراق واتهامه باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد حملة عنيفة معادية للاميركيين اطلقها المسؤولون السياسيون واستانفتها وكثفتها وسائل الاعلام.

ويذكر ان مجلس الشيوخ الاميركي وافق بالاجماع ايضا على مشروع قانون يحظر تقديم اى مساعدة او قروض اميركية جديدة للعراق.

وانتقد معلقو التلفزيون العراقي مساء اول امس بعنف اسياد /الامبريالية والعنصرية/ ودعوا الى مساندة اقليات الولايات المتحدة التي تكافح من اجل حقوقها المشروعة.

ولاحظ المراقبون في الوقت نفسه ان سخط المسؤولين العراقيين على الولايات المتحدة البلد الغربي الوحيد الذى وجه اتهامات صريحة الى العراق بلغ ذروته امس الاول.

فقد انتقد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم بعنف تصويت مجلس الشيوخ على فرض عقوبات اقتصادية على العراق لاستخدامه اسلحة كيميائية واكد ان الاصوات المعادية للعراق والامة العربية لن تجعل العراق يحيد عن الطريق التي رسمها لنفسه.

وكان احد اعضاء مجلس الشيوخ غليبورن بيل وصف العمليات التي شنها على حد قوله الجيش العراقي على السكان الاكراد بـ "المذبحة والجريمة ضد الانسانية".

وفي جنيف اعتبر وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان بلاده تتعرض لحملة تشهير من قبل الاوساط الاميركية.

وقال عزيز ان اعضاء من مجلس الشيوخ واصلوا حملتهم ضد العراق رغم النفي الرسمي الذى اصدرته تركيا حول استخدام الاسلحة الكيميائية.

واكد عزيز الذى يراس وفد بلاده الى مفاوضات السلام مع ايران ان المدنيين الاكراد اقتيدوا بالقوة من قبل زعماء التمرد الى مقرهم الذى انسحبوا اليه في تركيا.

وفي اول رد فعل صدر يوم الجمعة الماضي على التصريحات الرسمية الاميركية التي تتهم العراق بانه استخدم بشكل كريه وغير مبرر اسلحة كيميائية ضد الاكراد وصف وزير الاعلام العراقي ادعاءات بعض الاوساط السياسية والصحف بانها سخيفة.

ومن جانب آخر استدعى وزير الخارجية العراقي السبت الماضي رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمجموعة الاوروبية والبلدان العربية لاطلاعهم على الطابع "التلفيقي" على حد قوله للاتهامات الاميركية.

واشار مساعد وكيل وزارة الخارجية العراقية نورى العويس امام الدبلوماسيين الى ان بلاده تتعرض لحملة تشهير اميركية نظمتها الاوساط الاميركية ونفى الاتهامات الاميركية بشكل قاطع.

وكانت العلاقات بين البلدين مرت بفترات تشنج بسبب موقف الادارة الاميركية من المشكلة الكردية.

ومما يذكر ان العراق طلب في الرابع والعشرين من حزيران من مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي الذى قام بزيارة الى بغداد توضيحات حول السياسة الاميركية في المنطقة. وذلك بعد ايام على استقبال الخارجية الاميركية الزعيم الكردى المناوئ لبغداد جلال الطالباني.

## منح الجنسية الكويتية الى المتزوجات من كويتيين

الكويت ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي كويتي ان الكويت قررت منح الجنسية الكويتية للنساء الاجنبيات المتزوجات من مواطنين كويتيين بعد فترة زواج تتراوح بين ٥ و ١٥ سنة.

وبموجب المرسوم الذى اصدره وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح فان المتزوجات من كويتيين لا يحق لهن الحصول على الجنسية الكويتية الا بعد ١٥ عاما من الزواج. لكنهن يستطعن التقدم بطلب اعفاء من كامل مدة الـ ١٥ عاما بعد ٥ سنوات على زواجهن حسب ما اضاف القرار الوزارى.

وفي الكويت والعديد من بلدان الخليج لا يمنح ازواج وزوجات المواطنات والمواطنين تلقائيا جنسيات ازواجهم وزوجاتهم.

## مغامر هندي يزور اربعين بلدا

بنما ـ ا.ف.ب ـ وصل اول امس الى بنما بعد اجتياز مسافة ١٥٠٫٠٠٠ كيلو مترا وزيارة اربعين بلدا منذ اكثر من ست سنوات في السفر مستقلا دراجته الهوائية عبر العالم لـ /ينقل رسالة سلام/.

وكان رام شاندرا /٣١ عاما/ الذى يؤكد انه يتكلم عشر لغات غادر الهند في ٢١ نيسان عام ١٩٨٢ برفقة صديقه سومنات موخيرجي الذي اعرض عن متابعة المغامرة بعد اصطدام في غينيا بيساو.

## اصابة اثنين بجروح طفيفة في بلفاست

بلفاست ـ ا.ف.ب ـ اصيب اثنان من الكاثوليك /رجل وفتى في التاسعة من عمره/ الليلة قبل الماضية بجروح طفيفة في بلفاست الشرقية على يد مجهولين اطلقوا النار بواسطة اسلحة رشاشة على بعض المارة من سيارة كانوا يستقلونها حسب ما افادت الشرطة.

واصيب الرجل بجرح طفيف في ساقيه والفتى بخدوش بسيطة كما اوضح المصدر.

كما اصيب شخص اخر يوم السبت الماضي بجروح طفيفة في بلفاست بالطريقة مثلها.

## انشاء متاحف جديدة في المغرب

الرباط ـ تدرس حاليا وزارة الشؤون الثقافية المغربية مشروعا لاحداث عدة متاحف في بعض المدن المغربية. ويتضمن المشروع احداث متحف ملكي للفنون في الرباط، ومتحف للفن المعاصر في الدار البيضاء ومتحف للفن الاسلامي في فاس، ومتحف وطني للفخار والخزف باسفي ومتحف يحمل اسم الرحالة المغربي ابن بطوطة بطنجة. ومتحف لفخار الريف بالناظور واخيرا متحف للفنون الصحراوية في العيون.

## للأحداث وجوه

# لويد بنسن

## القادم من المجهول.. نائبًا للرئيس؟

سبعة عشر عاما قضاها عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي، وخبرة طويلة يؤازرها الثراء الكبير، لم يتمكن خلالها من الانتقال الى دائرة الضوء والشهرة والواسعة، الا انه في اقل من اربع وعشرين ساعة، اصبح حديث وسائل الاعلام الامريكية والعالمية، واصبح معروفا لغالبية الشعب الامريكي، باحتلاله المركز الذي سيظل يشغله من الان وحتى الرابع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعد انتخابات الرئاسة الامريكية، ولاربع سنوات بعدها اذا فاز فيها.

انه لويد بنسن الذي اختاره مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة اخيرا ليكون نائبه في هذه الانتخابات. والتي ان فاز فيها فانه سيكون نائب رئيس الولايات المتحدة حتى نهاية علم ١٩٩٢، ولذا لعبت الاقدار دورها، كما جرى مع الرئيس الاسبق جون كيندي ونائبه جونسون، او لسبب آخر، فانه سيصبح رئيسا للولايات المتحدة.

وبنسن الذي يبلغ من العمر ٦٧ عاما، ولد لعائلة غنية من ولاية تكساس في ١٩٢١/٢/١١، معقل رعاة البقر، وهي الولاية التي ينتمي اليها جورج بوش نائب الرئيس الحالي. تخرج من جامعة تكساس علم ١٩٤٢ بشهادة في الحقوق، وفي العلم الذي تلاه اقترن بزوجته بيريل ان لونغينو، وانجبا بنتا وصبيين.

وقبل ان يخوض الحياة العامة، شارك في الحرب العالمية الثانية طيارا حربيا، واسقطت طائرته ثلاث مرات وحائز على ميداليات تقدير لخدماته العسكرية تدرب في ولاية تكساس لاكتساب مهنة المحاماة حتى مطلع الخمسينات، حيث التقى بالرئيس الاسبق ايزنهاور الذي شجعه على خوض معترك الحياة السياسية. ولينتقل الى واشنطن مع زوجته، ويعمل في هذا الميدان. لكنه لا يحقق ما يرجوه، فيعود الى تكساس ثانية، ويعمل في قطاع الاعمال الخاصة في احدى شركات التامين وغيرها من الشركات الاخرى، ويجني ثروة طائلة، يتسلح بها مجددا، ويعود الى واشنطن ليغزو الحياة السياسية والعمل العلم فيها من جديد. وفي العلم ١٩٧٠ يتمكن من الفوز بعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس ويظل فيه حتى يوم اختيار دوكاكيس له.

ويشهد اصدقاؤه وعارفوه، جميعا له بالذكاء والعمل الدؤوب، والحدة القاطعة في معالجة الامور. ففي مجلس الشيوخ، حيث يترأس احدى اللجان الاقتصادية فيه. يقول عنه احد الاعضاء: برغم انني لا اميل اليه كثيرا، الا انه صارم وذكي، وذو سجل ممتاز. ويقول عنه حاكم سابق لولاية تكساس، مصنفا توجهه السياسي: انني اعرفه منذ العلم ١٩٤٦، انه معتدل ويميل الى محافظي الحزب، وهو ذو خبرة واسعة في الشؤون الزراعية والاقتصادية، وان من المهام التي يضعها في اولوياته، مثل غيره من منافسيه في الحزب الجمهوري، انقاذ تكساس من الكارثة الاقتصادية التي تعيشها منذ سنوات.

معرفته بالشؤون العالمية والسياسة الخارجية، ليست واسعة، كما يقول مقربوه، رغم خبرته الطويلة في مجلس الشيوخ. الشيء الذي يذكر له او عليه في هذا الشان هو دعمه لقوات الكونترا المناهضة للنظام الساندينى، ولعل للغة الاسبانية التي يتقنها مثل دوكاكيس علاقة بالموضوع؟! الا ان الثغرات في هذه الناحية لديه يمكنه ان يعوضها فعمله نائبا للرئيس يتيح له الفرصة لذلك.

والسؤال الذي طرحه عارفوه فور تسميته نائبا لدوكاكيس هو لماذا قبل بهذا العرض والمنصب هذا العلم بينما رفضه عندما عرض عليه في انتخابات علم ٨٤ التي خاضها وولتر مونديل مرشحا للرئاسة؟ وقال: انه يفضل لعبة «البيسبول» على قبول منصب نائب الرئيس، لانها اكثر اثارة ومتعة. فهل تقدمت به السن فترك ملاعب الرياضة متجها الى ملاعب السياسة والسلطة؟

الملفت للنظر في بنسن الذي اكد انه سيفوز مع دوكاكيس في شوط السباق الاخير نحو البيت الابيض، انه غير معروف لدى عامة الشعب الامريكي فقد بين استفتاء اجري مع ١١٠٠ شخص سئلوا فيه عمن يفضلون نائبا للرئيس من بين الاشخاص الاخرين الذين كان يتردد الحديث عنهم للترشيح للمنصب ومنهم جاكسون وجون غلن وجيبهارت وغيرهم تبين ان بنسن لم يحصل على نقطة من واحد في المائة من الاصوات وعندما سئلوا عن السبب قالوا لانهم لم يسمعوا به ولا يعرفونه.

المفاوضات بين الجانبين تستأنف قريبًا

## النمو الإقتصادي عامل دفع رئيسي في محاولات إعادة توحيد شطري قبرص

نيقوسيا ـ الى الجنوب من الخط الاخضر الذى يقسم العاصمة القبرصية نيقوسيا ترتفع ابراج المكاتب ذات الواجهات الزجاجية والمراكز والعمارات السكنية الفاخرة وعلى الجانب الاخر من المنطقة العازلة التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة تبدو العاصمة اقل ازدهارا بدرجة واضحة.

ويعكس شطرا المدينة الفجوة الاقتصادية بين الشمال ذى الاغلبية القبرصية التركية والجنوب ذى الاغلبية القبرصية اليونانية في الوقت الذى يستعد فيه الجانبان لاستئناف المحادثات لاعادة توحيد قبرص.

ويبدو ان اى حل سيتوقف على ايجاد سبل لكي يمتد الانتعاش الاقتصادى الى كل اجزاء الجزيرة، وليس من الجنوب فقط ويقول اقتصاديون ان متوسط دخل الفرد في شمال قبرص يقدر بنحو ثلث متوسط دخل الفرد في الجنوب والذى يبلغ نحو ٦٫٨٠٠ دولار سنويا.

وقال اقتصادى قبرصي يوناني: حقق القبارصة الاتراك معدلات نمو جيدة جدا في العامين الاخيرين نتيجة لعوامل خارجية مواتية. ولكن سوقهم صغيرة للغاية كما ان سياساتهم الاقتصادية تقلل من فرص التوسع. وأضاف قوله: واذا استمرت الظروف المواتية فستكون هناك فرصة لتحقيق مزيد من التنمية. ولكن من المستبعد ان يتمكنوا من تجاوز الفجوة الاقتصادية لان التوسع الاقتصادى يتم بسرعة كبيرة في الجنوب.

ويعاني القبارصة الاتراك في الشمال من ارتفاع معدلات التضخم الناجم عن الارتباط باقتصاد تركيا التي تواجه المشكلة نفسها وان كانت المساعدات الخارجية تقلل من آثارها. ويواجه شمال قبرص ايضا مشكلة نقص الموارد من العملات الصعبة.

وقال الاقتصادى القبرصي اليوناني ان معدل التضخم في شمال قبرص يصل الى ٧٥ في المئة سنويا بالمقارنة مع ٣٫٤ في المئة في الجنوب. وأضاف ان الاستثمارات في الشمال تميل الى المضاربة لا الى الاستثمار الذى يؤدى الى تنمية في المدى البعيد.

وكان نحو ٢٠٠٫٠٠٠ قبرصي يوناني قد فروا الى الجنوب عام ١٩٧٤ عندما احتل الجيش التركي شمال قبرص بعد انقلاب وقع في نيقوسيا بتدبير الحكومة العسكرية التي كانت تحكم اليونان في ذلك الوقت.

ويصف خبراء اجانب الانتعاش الاقتصادى الذى تحقق منذ ذلك الحين بانه جيد للغاية.

وتشهد السياحة وهي اهم نشاط اقتصادى ازدهارا كبيرا في الجنوب اذ ارتفع عدد السياح الذين يبقون فترة طويلة الى ٦٠٨٫٠٠٠ سائح في النصف الاول من العام الحالي بزيادة ١٧٫٥ في المئة على الفترة نفسها من عام ١٩٨٧ الماضي.

وفي ٢٤ آب اتفق الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ورؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك في اجتماع بجنيف على بدء محادثات لبحث اقامة جمهورية اتحادية في قبرص.

وقال مصطفى اكينجي رئيس بلدية القطاع التركي من نيقوسيا وزعيم "حزب التحرير الشعبي" المعارض في شمال قبرص: ارى في التنمية الاقتصادية ضرورة لكي تقوم جمهورية اتحادية وتستمر، وستكون العقبة الرئيسية في المستقبل هي التفاوت وعدم التوازن بين الجانبين.

ويقول الرئيس فاسيليو وهو مليونير عصامي ان القبارصة الاتراك سيتمكنون في ظل الدولة الاتحادية من تحقيق نمو سريع واللحاق بالقبارصة اليونانيين.

وقال فاسيليو لصحفيين من الشمال قبل مغادرته نيقوسيا الى جنيف لمقابلة دنكتاش: استطيع ان اضمن انه في غضون اقل من خمس سنوات سيصبح مستوى معيشة القبارصة الاتراك اعلى عدة مرات مما هو الان ولكن لدى بعض القبارصة الاتراك شكوكا ومخاوف. فقد تساءلت احدى الصحف قائلة: ظلت تركيا لسنوات تعطينا ما تقدر عليه من مال ولم يكن هذا كافيا بالنسبة لنا فهل يكون مال فاسيليو كافيا.

وفي مقال في صحيفة "سايبرس ميل" وصف الاقتصادى القبرصي اليوناني كوستا ابوستوليدس هذا النمط من التفكير بانه مرض المساعدات ودعا الى استخدام المساعدات في تمويل استثمارات انتاجية.

ويقول القبارصة اليونانيين انهم احرزوا النجاح على الرغم من انفصال ٣٨ في المئة من اراضي الجزيرة كان بها معظم القطاعات الانتاجية.

ويقول القبارصة الاتراك الذين يمثلون ١٩ في المائة من العدد الاجمالي للسكان الذى يبلغ نحو ٧٠٠٫٠٠٠ نسمة انهم يعانون كثيرا من عدم الاعتراف بجمهوريتهم ومن الحظر التجارى المفروض عليهم دوليا.

ولكن ابو ستوليدس يرجع ضعف التنمية الى سوء السياسات الاقتصادية ويقول انه لا يوجد فعليا اى حظر تجارى وان لشمال قبرص معاملات تجارية مع اكثر من ٦٠ دولة.

# اخبار خفيفة

### عندما يصبح السائق في المئة

روبرت هوبنر اكبر السائقين المعمرين في المانيا الغربية تخطى عتبة المئة بمغامرة صغيرة على طريقة الويسترن.. ففي طريقه الى زيارة زوجته التي تقيم في احد مراكز الشيخوخة على بعد عشرين كلم من منزله تجاوز الضوء الاحمر وصدم راكب دراجة ثم لاذ بالفرار، وكان هوبنر وهو من مقاطعة بافاريا حاز رخصة القيادة قبل ٢٢ عاما في الثامنة والسبعين من العمر.

### الام الحنون

الخميس الماضي وبعد الحمل الاول وضعت كلبة فتية في ايرلندا ١٩ جروا دفعة واحدة جميعها بصحة جيدة. لكن الكلبة التي تعرف الامومة للمرة الاولى رفضت الاهتمام بالصغار مما اضطر صاحبتها الى القيام بالمهمة.. وتحضر ١٩ رضاعة مرة كل ساعتين.

### "فشة الخلق" التي كلفت غاليا

سائق اميركي يعاني من ارتجاج في الدماغ بعد ان ضربه شرطيان في شيكاغو والقيا به من اعلى السلم ربح دعوى اقامها ضد الدولة الاميركية وسيتلقى مبلغ ٣٫٥ مليون دولار. وهذا المبلغ هو نتيجة اتفاق مبدئي بين محامي المدينة من جهة ومحامي الضحية.

### اغلى فرشاة اسنان

فرشاة الاسنان التي استخدمها الامبراطور نابوليون الاول ستعرض في المزاد العلني في مدينة ميونيخ الالمانية اما السعر المبدئي فهو ١٦٣٫٣٠٠ فرنك فرنسي /حوالي ٣٠ الف دولار/. والفرشاة تملكها عائلة ضابط انكليزى عثر عليها في العام ١٨١٥ بعد معركة واترلو التي شهدت اول هزيمة عسكرية لنابوليون.

### تحذير من البيض النيء

لندن ـ حذرت السلطات الصحية البريطانية المواطنين من تناول البيض النيء او استعماله مع سوائل مختلفة لانه يقود الى التسمم لا سيما مع المايونيز او الحليب او البوظة المصنعة في المنزل.

### وجدها الفيلسوف فنام مع الشرطي والقطط

لندن ـ يواصل مؤتمر الفلاسفة الدولي الذى يعقد في مدينة برايتون البريطانية اجتماعاته بحضور ما يزيد على الالف فيلسوف يمثلون ٦٤ بلدا لليوم الثاني على التوالي. وقد اثار حضور فيلسوف تشيكوسلوفاكي يدعى الدكتور جوليوس تومين الذى لجا الى بريطانيا في العام ١٩٨٠.

وصل د. تومين الى المؤتمر من مدينة اكسفورد على متن دراجته الهوائية في رحلة استغرقت يوما وليلة نام خلالها في الطريق وهذا اثار ضجة في اوساط المجتمعين بسبب عدم قدرته على دفع نفقات السفر.

الفيلسوف العاطل عن العمل والذى يتقاضى مساعدات من الحكومة قد طلب منها ان تدله على كنيسة قد تاويه حتى انتهاء المؤتمر والا فانه مضطر للنوم على شاطئ البحر. مما اثار شفقتها ودعته للاقامة في منزلها مع زوجها الشرطي ومجموعة القطط التي تاويها.

وكان الفيلسوف المفلس قد طلب من اللجنة المنظمة للمؤتمر اعفاءه من دفع الرسوم البالغة ١٩٥ جنيها للاشتراك في المؤتمر لكن جهوده باءت بالفشل مما حدا ببعض الفلاسفة الاخرين التبرع بالمبلغ المطلوب.

## مؤتمر مقبل للبلدان المحاذية لنهر النيل

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي عن عقد مؤتمر للبلدان المحاذية لنهر النيل في ٣١ تشرين الاول القادم في القاهرة.

وآشار بطرس غالي لدى عودته من جولة في اوغندا ورواندا وبوروندى واثيوبيا وجيبوتي انه سلم رؤساء البلدان الثلاثة الاولى رسائل من الرئيس المصرى حسني مبارك وانه تحادث اول امس خلال توقف قصير في اثيوبيا وجيبوتي مع وزيرى خارجية البلدين.

واوضح ان محادثاته تناولت الشؤون الافريقية والعلاقات الثنائية بين مصر وكل من البلدان التي زارها.

# تراثيات

إعداد: خالد أبو عسكر

# مساجد مدينة حيفا "١"

بقلم: جميع حمودة

يشكل المسجد ركنا اساسيا من اركان الحياة الاسلامية، وهو معلم بارز بين معالم العمارة الاسلامية، ولا تكاد تخلو مدينة او قرية يسكنها مسلمون من مسجد او اكثر. ولا يقتصر دور المسجد على النواحي الدينية فقط، بل يلعب دورا هاما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية، ذلك ان الاسلام دين ربط ربطا قويا بين الدين وسائر مجالات الحياة.

يجتمع المسلمون في المساجد خمس مرات يوميا في صلاة الفجر وهي تقام قبل شروق الشمس بحوالي الساعة، وصلاة الظهر وتقام في منتصف النهار، وصلاة العصر وتقام في الجزء الاخير من النهار وصلاة المغرب وتقام بعد غروب الشمس بقليل. وصلاة العشاء وتقام بعد المغرب بحوالي ساعة. كما يجتمعون كل اسبوع مرة في صلاة الجمعة، وهذه الصلاة هي المركزية في جميع الصلوات اليومية، وهي فرض على كل مسلم يستطيع الوصول الى المسجد، بينما يعتبر حضور بقية الصلوات من السنن المؤكدة، وهي الاعمال التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم بكثرة ولكن لم يفرضها على المؤمنين.

وخلال اجتماع المسلمين تدخل النواحي الاخرى، فتتم علاقات اجتماعية، مثل التعارف، ملاقاة الضيف والغريب عن البلد، بحث الشؤون المشتركة، مناقشة القضايا الاجتماعية والاسرية معرفة احوال الاصدقاء من مرض او ضرر، وغير ذلك من المظاهر الاجتماعية.

اما النواحي الاقتصادية فرغم ان الاسلام لا يجيز البيع والشراء داخل المسجد، الا ان المسجد استخدم لاغراض توزيع الزكاة وجمعها من المسلمين، وقد كان في المسجد الاموى بدمشق في ساحة المسجد قبة خاصة لغرض شؤون الزكاة. كما ان الاوقاف التي توقف على المساجد ذات دور هام في النواحي الاقتصادية، فهي تنشط الحياة الاقتصادية من خلال انشاء الاسواق والحمامات والمزارع ليصرف ريعها على المسجد، فيكون بانشائها حيز للعديد من الاشخاص الذين يجدون فرصا للعمل فيها.

ومن الناحية التربوية فان المساجد كانت في معظمها ان لم نقل كلها مدارس للمسلمين بكافة مستوياتهم، فهناك في ساعات الصباح دروس للاطفال تشمل تعليم القرآن الكريم واللغة العربية والحساب، ودروس بعد الصلوات تشمل تعليم الكبار امور الدين والعبادات والرد على اسئلتهم المختلفة، ودرس رئيسي يعقد قبل صلاة الجمعة ويحضره عدد كبير من المسلمين يتناول فيه المدرس موضوعا من الموضوعات الدينية كالتفسير او الاحاديث النبوية بالشرح. وعادة ما يكون درس الجمعة عبارة عن حلقة من سلسلة دروس في موضوع معين يختاره المدرس.

ويلعب يوم الجمعة دوره في القضية السياسية حيث من المفروض ان يناقش خطيب الجمعة القضايا السياسية المتعلقة بالمجتمع الاسلامي.

وهكذا يتبين لنا من الموجز السابق ان المسجد من ابرز المعالم الاسلامية واكثرها جدارة للدراسة والبحث.

## المساجد في حيفا:

يعود اقدم مسجد في حيفا الى فترة حكم ظاهر العمر الزيداني (١٦٩٥ — ١٧٧٥م)، الذى قام بهدم حيفا القديمة واعادة بنائها في موضعها الحالي الذى يبعد عن الموضع القديم من اثنين الى ثلاثة كيلو مترات في الجهة الجنوبية الشرقية منه، وذلك عام ١٧٦١م. ويطلق على هذا المسجد اسم جامع السوق او الجامع الصغير.

وفي عام ١٧٧٥م قام القائد العثماني حسن باشا الجزائرلي بانشاء جامع جميع في منطقة الجرينة اسماه جامع النصر تخليدا لانتصاره على ظاهر العمر.

وبعد الحرب العالمية الاولى ومع ازدياد عدد السكان المسلمين (وغيرهم) في حيفا قامت الجمعية الاسلامية في المدينة بانشاء مسجد جديد اسمته جامع الاستقلال وذلك عام ١٩٢٣. وبعدها بتسع سنوات (١٩٣٢!) ومع الارتفاع الكبير في عدد السكان وامتداد البناء الى احياء ومناطق جديدة فقد انشا الحاج عبد الله ابو يونس على سفح جبل الكرمل الشرقي جامعا آخر باسمه.

وهذه المساجد الاربعة هي مساجد حيفا ولم ينشأ سواها، وسندرس في الفقرة اللاحقة كل مسجد على حدة بناء على ما توفر من معلومات:

### ١ ـ الجامع الصغير:

في عام ١٧٦١ قرر ظاهر العمر نقل حيفا من مكانها الى موضع آخر يقع في الجنوب الشرقي وعلى بعد اثنين الى ثلاثة كيلو مترات. وامر جنوده بهدم القرية، وجاء الامر مفاجئا دون ان يعلم به السكان مسبقا وخاصة اعداؤه من الخارج، وكان ظاهر يهدف بذلك الى تحقيق مكاسب عسكرية بنقل حيفا الى موضع اكثر سلامة من الموضع القديم يتمتع بميزة المرفأ كالسابق.

وامر ظاهر جنوده ببعثرة حجارة كبيرة في مكان المرفأ القديم وبذلك عطله تماما عن الاستعمال، واهتم بالا يبقي اى بيت قائما في مكانه ليمنع اعداءه من الاستفادة من المكان المهجور.

وفي نفس السنة شرع ببناء حيفا الجديدة، وكانت اول اعماله احاطة المكان المقرر بسور منيع واقامة حصن آخر على سفح الجبل الذى فوقه لحمايته. كما اقام هنالك دار جمارك. وكل ذلك بحجارة عمارات حيفا القديمة. وكان لسور حيفا بوابتان احداهما "البوابة الشرقية" (في الجهة الجنوبية الشرقية) وهي بوابة عكا وتقابلها "البوابة الغربية" (في الشمال الغربي). وكانتا تغلقان مع حلول الظلام.

ويستعرض الكس كرمل في كتابه "تاريخ حيفا في عهد الاتراك العثمانيين" انشاءات ظاهر العمر في المدينة الجديدة فيذكر التحصينات التي بنيت على اضلاع السور الاربعة، وهي الابراج المربعة، ويذكر ايضا "القلعة" او الحصن الذى بني على بعد ما فوق حيفا. وكان مكونا من طابقين، وقاعدته على شكل مستطيل، وسمي "برج السلام" او "برج ابو سلام" واختصارا "البرج" وكان موقعه في الطرف الاسفل من حديقة الاستقلال الحالية.

الا انه لا يذكر المسجد في عداد المباني التي انشاها ظاهر. وفي الحقيقة اننا لا نملك وثائق تاريخية تثبت لنا ان هذا المسجد من انشاء ظاهر العمر، ولكن هناك عدة دلائل وقرائن تثبت ذلك.

فقد ذكر الرحالة الانجليزى بكينغهام الذى زار حيفا عام ١٨١٦ انه يوجد في حيفا جامعين، هما الصغير والكبير. والثابت تاريخيا ان الكبير انشيء عام ١٧٧٥، وعليه فيكون الصغير قد بني قبل ١٨١٦م.

وكونه يدعى جامع السوق، اذ انه واقع في وسط منطقة سوق حيفا القديم يعطي دليلا اكيدا انه اسبق من جامع النصر، لان العادة في تخطيط المدينة او القرية الاسلامية ان يكون المسجد في وسطها وحوله السوق والحمامات والدور وسائر المرافق الحياتية. والسبب في ذلك يعود الى ضرورة وجود مكان الصلاة في موضع قريب من اماكن عمل المسلمين وتجمعهم.

والقرينة الثالثة الدالة على الامر ان الجامع صغير الحجم، لان حيفا حين انشئت لم تكن ذات عدد كبير من السكان وبدأت بازدياد السكان فيما بعد مما حدا بحسن باشا الى جعل مسجده اكبر من جامع السوق. اما القرينة الرابعة فهي انه من غير المقبول التفكير في ان ظاهر العمر قد انشأ حيفا الجديدة دون بناء مسجد فيها، وقد انشأ الزيادنه عدة مساجد في المناطق التي حكموها ومنها جامع طبريا الكبير المعروف بجامع الزيداني وقد بناه يوسف العمر شقيق ظاهر عام ١٧٤٢. وجامع عبلين وبناه يوسف ايضا عام ١٧٦٧. وجامع الدامون وبناه علي بن صالح الزيداني عم ظاهر وذلك عام ١٧٢٢. وجامع دير حنا وبناه سعد العمر عام ١٧٣٢م. وجامع الجرينة او جامع الرمل الذى بناه ظاهر العمر نفسه في مدينة عكا.

وعليه يترجح لدينا ان الجامع الصغير هو اقدم جامع في حيفا وقد بناه ظاهر العمر الزيداني.

يوجد للمسجد دكاكين ومخزن موقوفة على مصالحه وهو مسجد في الطابو كوقف اسلامي صحيح، اذ ان القطعة التي يقع عليها (قطعة رقم ١٠٨٤٢ — قسيمة ٥٥) ملك للوقف الاسلامي، وبالاضافة الى القسيمة ٥٦ في نفس القطعة ومساحتها ٢٥٥م٢ وتعرف بحوش الحكيم، والقسيمة رقم ١١٠ في نفس القطعة وهي ارض خالية مساحتها ٢٩م٢ تدعى زقاق السياط.

وقد عين المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذى كان يدير الاوقاف الاسلامية في عهد الانتداب البريطاني (من عام ١٩٢٢ — ١٩٤٨) السيد فوزى تمساح مديرا وجابيا لاملاك وقف الجامع الصغير على ان يتقاضى ٠٦./٠ مما يحصله من الاموال اجرة له.

وكان المسجد قبل الحرب العالمية الاولى يستخدم للتعليم فكانت مدرسة حيفا المعروفة بالمكتب الرشدي تستخدم الجامع لتدريس اولاد المسلمين وقد ذكر "عبد الله مخلص" الكاتب الفلسطيني المعروف انه بدأ الدراسة في هذا المكتب الذى كان جزءا من الجامع الصغير، وانه بعد الحرب اعيدت المدرسة للجامع وبنيت عليها بعض المخازن.

كان امام الجامع ومتولي اوقافه منذ عام ١٨٨٩ وحتى نيسان ١٩٢٩ الشيخ محمد الحاج خليل النابلسي وهو من نابلس اصلا توطن في حيفا، وعين بدلا منه في حزيران ١٩٢٩ الشيخ توفيق العنبتاوى اماما.

اما خادم الجامع والمؤذن فكان يدعى "حسن جريشة" وقد توفي في ١٩٤٣/١٠/٣٠. فتقدم عدد من الاشخاص لاستلام وظيفته، الا ان القضية دخلت في متاهات بين ادارة الاوقاف وبين سكان حيفا حول اختيار البديل الى ان تم في ١٩٤٤/١٢/٢٨ تعيين الحاج محمد الهندى والشيخ شاكر في الوظيفة على ان يقتسما الراتب المقرر لها.

بعد حرب ١٩٤٨ ورحيل غالبية سكان حيفا المسلمين عنها هجر المسجد، وفي نيسان ١٩٥٥ قررت اللجنة الاستشارية للشؤون الاسلامية في حيفا والتي عينتها السلطات الاسرائيلية للاشراف على اوقاف حيفا ومقدساتها الاسلامية. اغلاق المسجد من جميع نواحيه اغلاقا تاما بحجة المحافظة عليه. وبقي المسجد مهملا تستخدمه العناصر الشاذة من العالم السفلي للممارسات اللااخلاقية ولممارسة الدعارة والتحشيش. وقامت لجنة الاوقاف بحيفا ببيع الجامع في سنة ١٩٦٨، مع ان القانون لا يجيز بيع الاوقاف والمقدسات، وقد قامت الجرافات بتدمير جزء منه في ١٩٧٧/١١/٥ تحت ستار ترميمه وذلك بعد ان وعد مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بتخصيص مبلغ مليون ونصف المليون ليرة لترميمه واعداده بشكل يليق به كمكان عبادة بالاضافة الى الحفاظ على النواحي الفنية والهندسية وتطويرها لتضفي على المسجد جمالا وروعة. ولكن الذى حصل ان الجرافات كانت ستهدمه جميعه لولا تصدى العرب لها ومنعها من الاستمرار، وقد نتج عن العملية هدم حائط منه وهدم سقفه.

وتحت الضغط الشعبي انجزت في شهر تشرين اول ١٩٨٣ عملية ترميم للجامع ابقت الجزء المهدوم كما هو، وتم خلالها ازالة الانقاض وبناء بوابة حديدية مكان الحائط المهدوم وهي ثابتة لا يمكن فتحها، وبذلك يسمح بالنظر للداخل ولا يمكن العبور.

وذكرت صحيفة "الانباء" الحكومية التي كانت تصدر باللغة العربية وقتها ان المسجد بعد الترميم لن تقام فيه الصلوات والشعائر الدينية وانما سيستغل لنشاطات تربوية وثقافية واجتماعية في اوساط المسلمين في حيفا والقضاء، وقالت انه قد يخصص جانب منه لاقامة متحف اسلامي. والمسجد الان مغلق ولا يستخدم لاى غرض.

الجامع الصغير في حيفا، من اقدم مساجد المدينة، بناه ظاهر العمر عام ١٧٦١م، وهدمت الجراقات الاسرائيلية جزءا منه عام ١٩٧٧، ويبدو في الصورة موضع الهدم.

---

الزخرفة الاسلامية من عصر الامويين الى عهد الاتراك

# البعد الثالث في فن التزيين الإسلامي

كتب ابن صاحب الصلاة (. وهنه يصف منبر جامع اشبيلية ومقصورته بقوله:

صنع المنبر من اغرب ماقدر عليه الفعلة من غرابة الصنعة. واتخذ من اكرم الخشب مفصلا منقوشا مرقشا. محكما بانواع الصنعة. والحكمة في ذلك من غريب العمل وعجيب الشكل والمثل مرصعا بالصندل. مجزعا بالعاج والابنوس يتلألأ كالجمر بالاشتعال بصفائح من الذهب والفضة. يتالق نورا. يحسبها الناظر في الليل البهيم بدورا.

هنا تعرض لاثر المسلمين في فنون الزخرفة والديكور المعمارية عبر تاريخ طوله مئات السنين.

لئن نظر الغربي في يوم من الايام الى العمارة والفن الاسلامي بنظرتهم الى عباءة ذلك الاعرابي ولحيته. او اعتبروا ان تلك الوجوه السمراء التي تشققت من جفاف الطبيعة الصحراوية لاتستطيع ان تنتج جمالا فنيا. فإن زخرفة المباني الاسلامية ودقة انتاجها. تدل على مدى ترابط الفن بالدين وبالعلم. وترابط المثال والآية بالمادة الفنية. لدرجة الخلق الفني الكامل من الحرف والخط. اضافة الى الشكل واللون والضوء والظل.

علم الاسلام البشر. اينما كانوا. ان يأخذوا من هذه الدنيا العلم والمعرفة بعد الايمان. ووظف الفنان المسلم العلوم في البناء. فجاءت الزخرفة الاسلامية لتأخذ – دون عقد – من جميع ماسبقها من حضارات. وتتجاوزها في استخدامها الصحيح والدقيق لقواعد الهندسة. حتى في كتابة الحرف. ولم تقف الزخرفة الاسلامية عند حد معين في تجميل البناء بل استخدمت جميع الوسائل الطبيعية. من ضوء ولون وخضرة ومياه. مع الاضلاع والدوائر والاجر والخشب والمعادن والزجاج .. الخ. ومن جميع الالوان المتوفرة. او تلك التي استقدمت من جميع الاصقاع. لتكملة الخيال العالم والمثابر. فانتجت امثلة خالدة من المعجزات الفنية الرائعة التي ركع امامها حتى اكثر المعادين للاسلام والمتعصبين ضده.

وسواء دخل الباحث الى مبنى في الصين ام في افغانستان. ام في ايران. ام في المغرب واسبانيا او دمشق. فإنه يستطيع. وعلى الفور ان يتعرف بسرعة على القواسم المشتركة التي تجمع بين النقوش ووسائل الديكور الاسلامية كافة. اذ مهما اختلف المبنى فإن الطابع الاسلامي يلازم الخطوط والنجوم والالوان المستخدمة. حيث يحرص الفنان المسلم على الدوام ان يكسو المبنى بحلة من صنعة. تخفي خشونة مواد البناء وتظهر المبنى كلوحة كاملة. سواء من الداخل ام من الخارج. لدرجة ان فكرة التغطية هذه استحوذت على اذواق المصممين المسلمين. بحيث جعلتهم يصنعون اثوابا من القماش او قطعا من السجاد المزخرف. بطريقة مدروسة تتفق وتنسجم مع الزخرفة الاسلامية. وكانوا يغطون الجدران من الداخل بتلك الاثواب او قطع السجاد النادرة فتعطيه حلة رزينة رزانة الجهد الذي بذل في سبيل انتاجها.

## اربع قواعد اساسية للزخرفة.

وهنك فكرة خاطئة كانت تسود الفكر الغربي. ومؤداها ان الفن الاسلامي في البناء يعتمد الى حد كلي على البعدين الاثنين وحسب. لكن الفنان المسلم. حتى عندما زين في بعدين. كان يستخدم خداع البصر في خلق البعد الثالث بشكل لايقبل اللبس.

واستغل في ذلك الخطوط الهندسية من اضلاع المثلثات. الى محيطات الدوائر. الى المواد التي رصع بها الفراغات. بحيث يضيع البصر في متاهات الشكل واللون. فتبرز في السطح الواحد اسطح كثيرة لاتغيب عن احد. عدا عن كونه استخدم عدة اسطح متفاوتة المستوى في اسلوب توزيع فني خاص. ولعل هذا مايفسر استخدامه للجص والاجر في الاماكن التي كان من الممكن ان يكتفي فيها بالباس السطح الواحد زخرفة تقليدية. لكنه استخدم الجص والاجر من اجل ايجاد الاسطح الاخرى. لانه كان يخشى من رتابة السطح وجموده وسقوطه في اشكالية البعدين.

كذلك فإن استخدامه للحفر والتوريق النافر في الجص او الخشب. يؤكد مدى تعلقه بالابداع الجمالي المتميز. وكانت الواح الاجر توضع في زاوية مائلة من اجل خلق الظلال والعمق البصري الجميل. مع ذلك. فإن الفن الاسلامي في الزخرفة ينبع من الذهن قبل القلب والحس. فهو يوظف القواعد الراسخة من خط وهندسة اضلاع. وهندسة معمارية مدنية. وتكرار لعناصر تشبه القافية الشعرية في ملاحم العرب. تقوم على مبدأ القوس. الى جانب الاشكال النابعة من الطبيعة. ومن الممكن استخلاص قواعد اساسية ثابتة معتمدة في اسلوب الزخرفة المعمارية الاسلامية وهي:

اولا: قابلية الكلية النموذجية التي تصلح في كل مكان وزمان

ثانيا: قابلية التصميم الواحد على التغير والتكيف من وسط الى آخر.

ثالثا: تكرار التصميم الواحد على اكثر من سطح واحد. وفي احجام مختلفة. حتى في المبنى الواحد.

رابعا: قدرة هندسة الزخرفة والديكور الاسلامية على خلق النماذج التي تعبر عن مفاهيم دينية مستوحاة مباشرة من الاسلام. وهي النماذج ذات الاضلاع التي لاتتلاقى والتي تتسع حتى تبلغ عرض السموات والارض. وتتلاشى في اللانهاية. كما عبر عنها كبار المهندسين المعاصرين.

ولقد وافقت هذه الاسس الثابتة فنون المسلمين في مراحلها كافة. لاسيما في المراحل الاساسية من تاريخ الدول والعهود الاسلامية.

## المرحلة الاموية: كلاسيكية

اولا: المرحلة الكلاسيكية والتي تعتبر امتدادا طبيعيا للمرحلة الكلاسيكية في العالم في القرنين السابع والثامن الميلاديين. وتعرف اسلاميا بالمرحلة الاموية. من تراث هذه المرحلة التي اتصفت بالاخذ من الفنون البيزنطية عبر بلاد الشام وعن الساسانيين.

هنالك مسجد الصخرة في مدينة القدس، والجامع الاموي في دمشق، وقصر، خربة المفجر، ..

ففي العصر الاموي كان المهندسون البيزنطيون لايزالون يعملون في بلاد الشام وحتى في بلاد الحجاز. ونلاحظ جهودهم من خلال استخدامهم للموزاييك في تزيين الجدران. كما يلاحظ استخدام هذه المادة ايضا في جامع قرطبة الذي بني في القرن العاشر الميلادي. ولم يتوقف استخدام الموزاييك التي يعتبر اسلوبا مسيحيا في الزخرفة الا في القرن الثالث عشر او حتى الرابع عشر.

ولم يميز الامويون بين الزخرفة الخارجية والداخلية. وكذلك اهتموا بزخرفة الارض على حد سواء. كما اعتمدوا اسلوب تكرار النموذج الواحد في عدة احجام واشكال، داخل البناء الواحد. ويشاهد ذلك في قصر الحمراء حيث استخدمت صفوف الطيور المرسومة هذه الصفوف التي استخدمت فيما بعد في خربة المفجر، لكن منحوتة.

وسواء في قصر الحير الغربي، ام قصر العمرا، ام في المشتى. وكذلك في خربة المفجر وخربة المينا. فإننا نلاحظ ان الامويين كانوا ينفقون بسخاء من اجل الزخرفة الداخلية والخارجية والديكور. ولقد استخدموا في زخرفتهم تلك اللوحات والموزاييك والجص والصخور المنحوته التي تختلف كثيرا من حيث النوعية. كما دون الفنانون على جدران القصور والقلاع الاموية حكايات رحلات الصيد والمجالس والدواوين الشعبية والملكية وصوروا بعض القصص المعاصرة في محاكاة صريحة الاسلوب – الكلاسيكي المعاصر لهم.

اما في العهد العباسي، فقد استخدم الفنانون المسلمون اسلوب السخاء في التزيين وعلى نطاق واسع. فاهتموا كثيرا بالهندسة التذكارية. حيث يغطى المبنى بكامله بالزخرفة.

وهذا مايفسر زيادة اعتمادهم على الجص الذي كان يكسو معظم جدران المباني واعمدتها وسقوفها. واستطاع العباسيون في القرن التاسع الميلادي ان يطوروا الفن الكلاسيكي من خلال مدينة سامراء.

ومن مشاهد الادراج اللولبية المزدانة بالكرمة. انتقل المهندس العباسي الى اشكال ونماذج مجردة، حيث توخى الحصول على اضواء وظلال عبر منحوتات عميقة وزعها في ارجاء القصور.

ويتسم العصر العباسي ايضا بتشابه التصاميم. سواء جاءت على شكل منحوتات خشبية ام من الجص. في تجانس فني خاص. وفي حين كان الموضوع الواحد يرسم على المنسوجات الحريرية. نجده ايضا منحوتا في اللوحات الخشبية. ويأخذ شكل الجص المسكوب او المنحوت. ولم يقتصر هذا اللون من الفن على مدينة سامراء وحدها. بل نجده منتشرا حتى في مدن اسلامية نائية مثل جامع بلخ في افغانستان. وكذلك في نارين في ايران.

واستطاع المسلمون ان يطوروا في القرن الثالث عشر الميلادي قوالب خاصة تصلح للديكور الداخلي واخرى للديكور الخارجي. واشتهرت مدينة خراسان بهذا التخصص. على الرغم من انها حافظت على نفس الاسس الفنية والاشكال الهندسية والصور المستخدمة للنخيل ام للدوالي

اما في شمال افريقيا ومصر بوجه خاص. فاستخدم الفاطميون الكوات (النوافذ العالية) ذات الطابع الكلاسيكي. والتي تأخذ شكل الاصداف في مبانيهم. وكانت معظم هذ الكوات موصدة سواء استخدمت من الداخل ام من الخارج كما هو الحال في جامع الملك الصالح في القاهرة. والذي بني عام ١١٦٠م.

واستمر اسلوب بناء الكوات في الواجهات حتى عهد الامويين في مصر. واصبح من اهم مميزات الفن المعماري المملوكي الذي استخدمها على نطاق واسع. وزاد من حجمها حتى بلغت واجهات المباني.

اما في الاندلس. فقد حافظت الزخرفة على اسلوب كلاسيكي اسلامي بسبب بعدها الجغرافي. لكن المهندسين الاندلسيين امعنوا في الاهتمام بالاقواس والعقود والاعمدة المفصصة. كما هو الحال في جامع قرطبة في الاندلس.

ومن الممكن القول ان المرحلة الاولى في فن الزخرفة والعمارة الاسلامية كانت تتصف بتطوير الفنون التي اخذت عن الحضارة البيزنطية الغربية.

## الإستفادة من فنون الفرس

ثانيا: مرحلة الاخذ عن الفنون الشرقية من بلاد فارس والشرق الاقصى. ففي بلاد الرافدين كما في اخيضر والرقة، وباليس، ووصولا الى ايران وتركستان وافغانستان، امكن الحصول على نماذج فنية خاصة من الاحجار ذات الاشكال الهندسية المقولبة. والتي تختلط احيانا بالجص والاجر اللماع. ولايتسم هذا الطابع الشرقي بنفاسة المواد المستخدمة. بقدر مايلعب اسلوب استخدام المواد الاعتيادية الرخيصة دورا في جعل المبنى يبدو عظيما. فزخرفة جامع ابن طولون في القاهرة وكذلك الاقسام القديمة من الجامع الكبير في اصفهان، ومآذن جام. جميعها تصور التنويع العام في استخدام المواد الاعتيادية بشكل غير مألوف.

ويلاحظ مدى تطور الجهد الفني الاسلامي في جامع قوات الاسلام في دلهي في الهند من حيث صنع حلة من الزخرفة الفنية الشرقية العالية من الاحجار الرملية المنحوته. كما يلاحظ مدى عمق النحت من اجل الحصول على الظلال في الجامع نفسه.

ويذكر هنا انه منذ القرن العاشر الميلادي، زاد المسلمون في العالم من اهتمامهم بالباب والمحراب. لاسيما في مباني السلاجقة في تركيا. هناك اهتم المهندسون بالدرجة الاولى بتوزيع الاسطح. وبصنع المقرنصات الهندسية والزخرفة المجدولة. والناظر الى القباب المقرنصة يرى مايشبه مدليات، الستلكتايت، التي توجد في المغائر، لكن بتنظيم هندسي فريد. نقل الى الكنائس والكاتدرئيات فيما بعد.

## المزج بين الجص والاجر

ثالثا: مرحلة استخدام الاجر اللامع، مع التأكيد على الالوان في الحلل الزخرفية. وهنا ينبغي التمييز بين العالم الاسلامي الغربي وبين العالم الاسلامي الشرقي .. ففي الاندلس والشمال الافريقي كان الاجر والجص يمزجان مع الخشب المحفور، في نظم متوازية ومتكاملة ومحددة الى اقصى الحدود في حين كانت الدادوات والاطر والنوافذ والابواب مغطاة ومحاطة بالجص العادي. والمثل الساطع لهذا الاسلوب نراه في مدرسه بوعنانية في مدينة فاس المغربية. وفي الاقسام الداخلية من مباني قصر الحمراء.

اما في القرون التالية. فقد استخدم فنانو شمال افريقيا النماذج التي شاعت في جوامع ومقابر ومحاريب تركيا والكعبة لجهة استعمال الاجر. لكنهم تفوقوا على سواهم في استخدام هذه المادة في اجمل صورها.

اما في روسيا الوسطى وايران فكان الفخار والاجر يغطيان واجهة المباني في مايشبه ورق الجدران وكان بعضها منسوجا وبعضها الاخر براقا وناعما. وهناك امثلة ناطقة لهذه الاستعمالات في جامع الجمعه في اصفهان، وقبر اسماعيل في بخارى.

لكن دادوات الاعمدة التي بنيت في ايران كانت من الرخام. على العكس من تلك التي عرفت في شمال افريقيا والتي كانت مغطاة بالجص والاجر.

وفي حين اسرف الاتراك في استخدام الحجارة الصلبة في المساجد والقصور، في مبان مميزة نظرا لطبيعة البلاد والمواد المتوافرة، فإن الهنود المسلمين الذين بنوا، تاج محل، جعلوه يبدو كالصدف اللؤلؤي بسبب استخدامهم للمواد البراقة والرخام الابيض. فضلا عن الاحجار النفيسة وشبه النفيسة.

واذا كان البناء الصخري قد عرف على نطاق واسع في تركيا ومصر وبلاد الشام. فإن الهند قدمت روائع في الحفر الصخري وفي الرخام. ومنها اسلوب النحت النافر في الرخام الابيض. كما يلاحظ في، تاج محل، وجامع قوات الاسلام في دلهي. حيث صممت البرك الرخامية والقبور الفاخرة، مع استخدام زخرفة التوريق المنحوتة، هذه الزخرفة التي عرفت ايضا في الاندلس ومصر.

اما الديكور الخشبي فاستخدم في صنع السسر وتغطيه السقوف والنوافذ الموصدة. لاسيما في قصور العثمانيين. ولاتزال زخرفة التطعيم بقطع الخشب الصغيرة الملونة. او التي تترك بلونها الطبيعي، منتشرة حتى اليوم في فنون اسلامية عريقة. وكان هذا التطعيم يمتزج مع الترصيع بالاحجار الكريمة في الخزائن والابواب وفي تنويع مع الصدف في غرف الاستقبال والدواوين الملكية. ولم يغب عن المسلمين اسلوب التطعيم بقطع صغيرة من المرايا والموزاييك وهو الاسلوب الذي انتشر في زمن القاجار في ايران

عن العرب

# فجر الرياضة والشباب

## للسنة الرابعة على التوالي:
# صعود لندل الى المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ صعد التشيكي ايفان ليندل المصنف اول الى المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحده لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو للسنة السابعة على التوالي بعد فوزه على الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٤ في مباراة استغرقت ساعتين و ٢٢ دقيقة.

وسيلعب ليندل (٢٨ عاما) الذى خسر المباريات النهائية في الاعوام ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ قبل ان يحرز اللقب في الاعوام ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ مباراة القمة فجر اليوم الاثنين ضد السويدى ماتس فيلاندر المصنف ثانيا.

وقد حقق ليندل رقما قياسيا جديدا بوصوله الى المباراة النهائية للمرة السابعة على التوالي.

اما الرقم السابق (٦ مرات) فكان يشاركه فيه السويدى بيورن بيورغ الذى فاز باللقب ٥ مرات.

وهي المرة الثانية على التوالي التي سيواجد فيها ليندل فيلاندر في نهائي البطولة الاميركية. وقد فاز ليندل في نهائي العام الماضي ٧/٦ و ٦/صفر و ٧/٦ و ٦/٤ في مباراة ماراتونية استغرقت ٤ ساعات و ٤٧ دقيقة.

وبالنسبة الى فيلاندر (٢٤ عاما) بالذات فانه يطمح الى الفوز باللقب للمرة الاولى وهي الذى سبق له ان فاز ببطولتي استراليا وفرنسا في ملبورن وورولان غاروس في السنة الحالية.

### اللقاء الـ ٢٠

ومنذ عام ١٩٨٢ التقى ليندل فيلاندر ٢٠ مرة ففاز الاول في ١٣ مباراة منها ٦ في اللقاءات الـ ٦ الاخيرة بينما فاز فيلاندر في ٧ مباريات.

وفي ما يلي نتائج المباريات التي جمعت بين ليندل وفيلاندر..

+ في ربع نهائي رولان غاروس فاز فيلاندز ٦/٤ و ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٢.
+ ٨٢ في ربع نهائي فلاشينغ ميدو فاز ليندل ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٢.
+ ٨٢ في ربع نهائي برشلونه فاز ليندل ٦/٧ و ٦/١.
+ ٨٣ في نصف نهائي بروكسل فاز ليندل ٦/٧ و ٦/٧.
+ ٨٣ في نصف نهائي سنسيناتي فاز فيلاندر ٦/صفر و ٦/٢.
+ ٨٣ في ربع نهائي فلاشينغ ميدو فاز ليندل ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٧.
+ ٨٣ في نهائي فلاشينغ ميدو فاز ليندل ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٧.
+ ٨٣ في نهائي مابورن فاز فيلاندر ٦/١ و ٦/٤ و ٦/٤.
+ ٩٤ في الدور الاول في دوسلدورف فاز ليندل ٦/٧ و ٥/٧.
+ ٨٤ في نصف نهائي كأس ديفيس فاز فيلاندر ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٢.
+ ٨٥ في نهائي مونتي كارلو فاز ليندل ٦/١ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/٤.
+ ٨٥ في الدور الاول في دوسلدورف فاز ليندل ٦/٤ و ٦/٢.
+ ٨٥ في نهائي رولان غاروس فاز فيلاندر ٣/٦ و ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٢.
+ ٨٥ في نهائي طوكيو فاز ليندل ٦/٤ و ٦/صفر.
+ ٨٥ في نهائي كي بيسكاين فاز ليندل ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٧ و ٦/٤.
+ ٨٦ في نصف نهائي الماسترز فاز ليندل ٦/٤ و ٦/٢.
+ ٨٧ في نهائي رولان غاروس فاز ليندل ٧/٥ و ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/٧.
+ ٨٧ في نهائي فلاشينغ ميدو فاز ليندل ٦/٧ و ٦/صفر و ٦/٧ و ٦/٤.
+ ٨٧ في نهائي الماسترز فاز ليندل ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٣.

### ● القفز في الماء



لو سئل اي رياضي عن انسب الاوقات لاقامة دورة الالعاب الاولمبية، لاجاب بدون تردد انه المكان والزمان الذي تفوق فيه على نفسه وحقق عنده افضل انجازاته.. ولو ان الامر منوط بالالماني الغربي البين كيلات، لوجب اقامة الاولمبياد المقرر في سيئول قبل موعده بشهرين.. ففي مطلع شهر يوليو الماضي، وخلال مباريات القفز والغطس الفنيين في الماء، اثبت كيلات وهو من ميونخ، لياقة بدنية على مستوى اولمبي، واحيا بذلك احلاما ذهبية بالفوز باحدى الميداليات ذات البريق الاصفر الاخاذ. وكان فوز كيلات، منذ شهر اغسطس من العام الماضي، بلقب بطل اوروبا في القفز الفني في الماء، ايذانا باضافة ابعاد جديدة الى ثقة هذا الرياضي الشاب بنفسه، وقد حوى سجله ٢٦ فوزا ببطولات المانية اشتهر خلالها جميعا باقدامه على المغامرة بروح من الجراة والتحدي.. ويعرف عن كيلات انه عند اللحظة الحاسمة، حيث تتارجح النتيجة بين الفوز والفشل، يختار لنفسه اصعب القفزات من على ارتفاع ثلاثة امتار.

# دور الرياضة في نمو الطفل

اعداد: تامر ...

ان للرياضة البدنية اثرا فعالا في تكوين جسم الطفل تكوينا متناسقا كما انه يبعث في جسمه الصغير النشاط والحيوية، ولا يعني هذا ان الرياضة البدنية للطفل الذى لا يتجاوز السابعة من عمره يجب ان تكون عنيفة. لان الطفل يكفيه في السنة الاولى مثلا ما يقوم به من حركات طبيعية تحنف شيئا فشيئا كلما تقدم الطفل في السن ولا بد لها من التنوع لتاتي بالفائدة المطلوبة، ويجب التخلص من عادة التقميط المضرة على نمو العضلات والرئة والقلب واعضاء الجهاز الهضمي.

كل طفل صغير يحب اللعب ولا غرو ان اللعب ذو فائدة كبيرة ويجب الاعتناء به كما يعتنى بالغذاء، وان اللعب يفرح الطفل وهو يعجب بكل شيء يراه امامه.

ويجب علينا ان نعد اللعب كمرحلة يقطعها الطفل قبل الذهاب الى المدرسة. فعلينا ان نعمل من هذه المرحلة سبيلا الى التعليم والترتيب، واحسن الالعاب ابسطها، ولا اعني بذلك ان عقول الاطفال صغيرة بسيطة لان عندهم كثيرا من حب الاستطلاع ولكن يكفيهم في بادىء الامر الالعاب البسيطة والمتينة والتي يستطاع غسلها وتنظيفها، ويجب ان تكون هذه الالعاب كبيرة الحجم فلا يعطى له ازرار او كرات صغيرة او غير ذلك مما يسهل بلعه، وتتدرج الالعاب من بسيطة الى مركبة كلما تقدم الطفل في السن.

ان الطفل في سن الستة اشهر الى السنة يحب الالوان الفاتحة فواجبنا ان نقدم له العابا من هذه الالوان لنسره ونجذب انتباهه اليها، ويحب الطفل الذى يبلغ السنة الاولى والثانية ان يضع الاشياء فوق بعضها وهو يحب في هذا السن الالوان الزاهية كالاحمر والاخضر والازرق والاصفر وان كان يفضل اللون الاحمر على كل ما عداه.

وفي هذه السن يبدا بالشد والجذب واللف واستعمال كل ما يجده حوله من المراكب والملاعق والصحون وغير ذلك، في سن السنتين يبدا بتقليد الكبار ولا سيما المحيطين به من العائلة، وبعد هذه السن ينشا عند الاطفال الحب للكتابة والرسم والتصوير والتلوين، وياخذون في استعمال الاوراق القديمة، وعندما يكبر يستحسن ان يكون عنده دفتر للرسم والافضل ان يكون عنده لوح اسود.

اذا كان للطفل العاب كثيرة متنوعة، فالافضل ان يعطى واحدة لئلا يملها جميعا اذا اعطيت له مرة واحدة، وانه بتلك الطريقة يرى ان كل لعبه جديدة تستهوى انظاره وتجذب انتباهه، والافضل الا تتدخل الام او غيرها تدخلا شديدا في لعب الطفل كي لا يمل اللعب كله، لان الطفل يحب الحرية في لعبه فيجب ان نوفرها له الا اذا راينا خطرا مفاجئا له.

ويجب ان نعلم اننا اذا اكرهنا طفلا على رياضه ما او لعبه نريده ان يلعبها لم نجعله يملها فقط ولكن نقتل فيه حب النزعة الى الحرية ونجعله مقلدا لنا، ويجب ان نترك الطفل كما يحب لان ذلك يدخل الى قلبه سرورا منقطع النظير كما يسر الاباء والامهات ايضا.

ان الطفل يحب اللعب مع الاطفال الذين في سنه، ويحب ذلك بصورة خاصة الطفل الوحيد في البيت، وان الاطفال بغريزتهم يعرفون كيف يتعلمون من بعضهم كثيرا من الاشياء باسرع مما يتعلمون من آبائهم، ولكن هنا يجب العناية بأمر مهم وهو ان نعرف مع من يلعب اطفالنا.

ان الطفل في سن الثالثة يبدأ بالتلفظ والالفاظ القبيحة وفي اغلب الاحيان لا يفهم ما يتفوه به ولكنه ينطق بما ينطق لانه سمعه من اطفال آخرين.

والافضل الا نهتم لذلك كبير الاهتمام لانه سينسى تلك الالفاظ بسرعة، ولكنه اذا استمر على ذلك طويلا، فالافضل ان ينصح بطريقة هادئه كي لا يعود الى التلفظ بها.

كثير من الاطفال يحبون ان ياخذوا الى اسرتهم لعبة واحده، لا ضرر من هذا اذا كان في ذلك سرور له، ان البشر خلقوا اجتماعيين لا سيما الوحيدون منهم ولذلك الطفل الوحيد الذى ياخذ لعبه الى فراشه، ويفضل ان يكون للطفل مكان خاص باللعب كي يشعر انه في حرية تامة يستطيع ان يلعب كما يشاء، على الا يتلف شيئا من الاثاث، وكم يفيد الطفل ان نعلمه ان يعتني بترتيب لعبه والمحافظة على نظافتها لان هذه الروح الطيبة تنشا في الطفل منذ نعومة اظفاره ولكن يجب ان لا نكره الطفل على البقاء في زاوية ما في البيت او في ملعبه الخاص عندما يكره ذلك وينفر منه، وعلى كل حال يفضل تطبيق مبدأ الحرية، التي ذكرناها آنفا بشرط الا تكون هذه الحرية سببا للازعاج او قلب البيت رأسا على عقب.

ويجب ان يعطى الاطفال ساعات طوال خارج البيت يستنشقون الهواء الطلق النقي بصحبة رقباء، واذا كان الطقس ملائما يجب ان يسمح بالركض واللعب لان ذلك يكسب الطفل نشاطا وحيوية ونموا.

### خليل حامد يستقيل من نادى صور باهر

قدم رئيس نادى صور باهر السيد خليل حامد استقالته من ادارة النادى وذلك لاسباب خاصة، وقد كان السيد خليل حامد من العناصر النشطة في ادارة النادى وقد ساهم وبشكل فعال في تقدم وازدهار هذا النادى حيث كان يتصف بالادارة الحكيمة طيلة فترة السنوات العديدة الماضية التي خدمها في هذا المجال. وقد كان يتمتع بعلاقات جيدة مع الاخرين في الوسط الرياضي في هذه المنطقة بشكل عام.

### اولمبيات

● ترأس عمدة مدينة سيئول كيم يونغ راي وفدا من ٧٥ شخصا للاعداد لنقل الشعلة الاولمبية الى كوريا الجنوبية وتم ايقاد الشعلة بالطريقة التقليدية في جبل اولمبيا يوم الثلاثاء الماضي ويتوقع ان تصل الى جزيرة شيجو في اقصى جنوب كوريا الجنوبية اليوم السبت حيث يقوم اكثر من ١٥٠٠ عداء بنقلها لمسافة ٤٢٠٠ كيلومتر الى الاستاد الاولمبي في سيئول حيث تصل يوم الافتتاح ٨٨/٩/١٧.

● اصدرت اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين دليلا يرتكز على تنظيم معين يساعد الزائر على قراءة الوجهة التي ينوي الذهاب اليها بلغته الخاصة ومن ثم يشير الى الرقم المذكور وعلى الفور يعرف السائق الوجهة المطلوبة.. وقد صدر الدليل بعدة لغات هي الانكليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية واليابانية بالاضافة الى الكورية.

● اختارت اللجنة المنظمة للاولمبياد فتى عمره ١٢ عاما وفتاة عمرها ١١ عاما ليكونا اول كوريين جنوبيين سيحملان الشعلة الاولمبية لحظة وصولها من اثينا اليوم السبت الى جزيرة شيجو على الساحل الجنوبي لكوريا، وسيجري هذان الشابان بالشعلة في اول كيلومتر في رحلة التتابع للشعلة في طريقها نحو الستاد الاولمبي.

● ستمتلىء سماء الستاد الاولمبي الرئيسي في سيئول باكثر من ١٦٠ الف بالون ابيض واصفر وزهري وازرق في احدى فقرات حفل الافتتاح التي ستستغرق ١٤ دقيقة وقد اطلق على فقرة البالونات هذه اسم «هيا ماتي» ومعناها «تحيات الى الشمس» وتشتمل على رقصات تؤديها فرقة يونانية وراقصون من كوريا الجنوبية. بقي ان نعلم ان البالونات ستنطلق بطريقة الكترونية وليس يدوية.

● سيشارك طباخون من ٣٠ دولة في معرض دولي للطبخ، يقام ابتداء من ١٠ سبتمبر وحتى ٥ اكتوبر القادمين وعلى هامش الالعاب الاولمبية.

● اعلن في سيئول ان الشعلة الاولمبية ستظل موقدة تحت نصب تذكاري اولمبي بعد نهاية الدورة في الحديقة الاولمبية، حيث سيوضع عليها غطاء زجاجي في مكان واضح للعيان، ويذكر ان العرف جرى ان يتم اطفاء الشعلة في نهاية الدورة الاولمبية وتحضر من اليونان قبيل الدورة وتظل موقدة حتى نهايتها.

● اعلنت مصادر اللجنة المنظمة ان ١٨١٧ حكما سيقومون بادارة مباريات ومسابقات الدورة وسيقوم ٤٣١ حكما منهم بادارة مسابقات العاب القوى و١٨١ لادارة مسابقات السباحة و١٥٣ للجمباز

# ماذا يقول غوليت

في لقاء صحفي مع غوليت جرى حوار طويل طريف وصريح نقتطف منه الفقرات التالية:

س: لو طلب منك تسمية احسن لاعب في البطولة هل تعطي صوتك لـ(غوليت) اي لنفسك؟

ج: كلا طبعا.. ارشح فان باستن الذي سجل (٥) اهداف مصيرية بلرعة وفي اوقات حرجة كذلك ارشح فرانك ريجكارد (٢٤ سنة ١,٨٩م ٨٦كغ) الذي قدم عرضا رائعا يمكن اعطاؤه (٨ـ٩) علامات من (١٠).

س: يرى رينوس ميشيلز انك كنت افضل لاعب في البطولة.

ج: اعرف لماذا قال ذلك.. انه مسرور مني لان الدور التكتيكي الذي اديته كان من اصعب الادوار.. كنت موضع رقابة شديدة لهذا صرت انتقل في ارجاء الملعب لا استقر في مكان فضاع المراقبون وخف ضغطهم علي وعلى زملائي الذي وجدوا مجالا حرا للعب.

س: ولكنك لم تلعب بمستواك الطبيعي المعروف عنك.

ج: هذا صحيح وبخاصة في المباراة الاولى ضد روسيا بسبب المراقبة اما بعد ذلك فكنت العب للفريق وليس لنفسي.

ويتابع غوليت بتواضع «لم يكن تصري في تضحية لان المهم ان ينجح الفريق وفعلا نجح وفاز وهذا يعني اكثر من القول بان غوليت كان اللاعب الاول في البطولة».

ويستطرد قائلا: «بعد النكسة الاولى عرفت انني لن انجح الا من خلال الفريق.. معظم اللاعبين البارزين كانوا مرهقين بسبب مباريات الدوري والتصفيات.. اما فان باستن وريجكارد فلم يكونا كذلك بسبب الاصابات وعدم اشتراكهما في مباريات كثيرة لهذا كانا اكثر نشاطا وحيوية من سائر اللاعبين فكان من الضروري الاعتماد عليهما.. علما بان الفريق يشكل مجموعة متجانسة متكاملة متحابة ليس بيننا تجمعات وتكتلات».

وعن رأيه في المباراة النهائية ضد روسيا قال: «لم تكن اصعب المباريات التي لعبناها.. اصعبها كانت ضد ايرلندا التي فزنا فيها بعد جهد كبير».

وسئل هل يمكن القول ان الفريق الهولندي قدم احسن العروض الكروية واجملها في البطولة.. قال: اجل ويقدر متساو مع ايطاليا وافضل قليلا من روسيا.

# تعرف على / نادي صحم الرياضي



يعد نادي صحم الرياضي واحدا من الاندية المشهورة في سلطنة عمان فهو يقع في منطقة الباطنة شمال العاصمة مسقط وهو من اندية الدرجة الاولى، وقد تاسس علم ١٩٧٢ على ايدي بعض الرياضيين القدماء.. ويضم النادي حاليا نخبة من الشباب والنجوم ومركزا هاما لتجمع شباب المنطقة حيث يمارسون الالعاب المختلفة مثل كرة القدم والطائرة والتنس والهوكي والرجبي وغيرها.. ونادي صحم هو اسد الكرة الباطناوية، كما يسمونه اهل الباطنة لان فريقه لكرة القدم احرز العديد من البطولات والمراكز الاولى على مستوى المناطق كما ان لاعبيه غالبا ما يكونون محط انظار مدربي المنتخب الوطني.. ويشرف حاليا على تدريب الفريق المدرب السوداني الكفء يوسف مرحوم وينتظر ان يحقق نتائج طيبة خلال الموسم القادم.

# أنت والنجوم

**الحمل: (٢١ آذار/ مارس ٢٠ نيسان / ابريل):**
العشر الاول: تخيلات واحلام... وخاصة يوم الاربعاء وحي وروح خلاقة... العشر الثاني: تتلقى رسالة مزعجة وربما تتكاثر عليك اتصالات الاحتجاج. العشر الثالث. كن على حذر في قيادتك السيارة. مشاكسات عاطفية في سهرة الثلاثاء، تنساها صباح الاربعاء.

**الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ٢١ ايار/ مايو):**
العشر الاول: شيء من خيبات الامل العاطفية او المالية في نهاية الاسبوع. العشر الثاني: شمسك صاعدة.. انك نشيط ومبادراتك ناجحة. العشر الثالث: بعض مشاريعك مازالت قيد التنفيذ منذ حزيران وقد تتحقق في الاشهر المقبلة وخاصة في آذار ١٩٨٩.

**الجوزاء: (٢٢ ايار/ مايو ٢١ حزيران / يونيو):**
العشر الاول: نهاية اسبوعك مسلطة عليها اشعة «كوكب العشق». فرصة نادرة لتحقيق احلامك الرومانسية او.. للزواج! العشر الثاني: حيويتك تمر بفترة سلبية خلال الايام المقبلة. لكن هذا لن يدوم. وستعود معنوياتك

**السرطان: (٢٢ حزيران/ يونيو ٢٣ تموز / يوليو):**
العشر الاول: ركز في عملك، ولا تترك التعب ولا التعصب يسيطران عليك وعلى قدرتك على التمييز. العشر الثاني: نشاط ايجابي. ينعكس على طموحاتك الكامنة ويوجه غرائزك على درب العمل المنتج. العشر الثالث.

**الأسد: (٢٤ تموز/ يوليو ٢٣ آب / اغسطس):**
العشر الاول: اذا كنت بانتظار رسالة او جواب ما، فقد يصلك في نهاية الاسبوع مع اخبار مفرحة. ايام خصبة على الصعيدين العاطفي والمالي. العشر الثاني: ستنقشع غيومك الداخلية. مبادرات ناجحة على الصعيدين المهني والدراسي.

**العذراء: (٢٤ آب/ اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):**
العشر الاول: طموحاتك تتعارض مع امكانياتك الحقيقية. لا تتناقض مع القوانين او مع ذوي النفوذ. العشر الثاني: اذا صادف عيد ميلادك هذا الاسبوع فقد تكون سنتك الميلادية الجديدة مميزة بتناقض حاد بين تمنياتك وواقع الامور لكن لا تجزع.. العشر الثالث: رفقتك

**الميزان: (٢٤ ايلول/ سبتمبر ٢٣ تشرين١ / اكتوبر):**
العشر الاول: صفاتك الحسنة ومعدنك الطيب ستغطي كل شيء. ظروف ملائمة على الصعيد العاطفي. العشر الثاني: فترة توازن وسهولة تحليل. اتصالات ومراسلات مجدية. العشر الثالث: الغيوم في زوال.

**العقرب: (٢٤ تشرين١/ اكتوبر ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر):**
العشر الاول: دع عواطفك جانبا لبعض الايام، وركز على الاعمال المجدية. العشر الثاني: مرونة.. سهولة ونجاح.. وعلى النساء استغلال فرصها الجيدة. العشر الثالث: تيارانك مازالت ايجابية لكن احذر من سوء تفاهم

**القوس: (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ٢١ كانون١/ ديسمبر):**
العشر الاول: جذاب وطيب، وهذا لا يعني الاسراف في التبذير او التعاطف الزايد مع مشاكل الغير. العشر الثاني: خفف سرعتك مؤقتا وستنفتح الفرص نهاية الاسبوع على اية حال. العشر الثالث: لطيف حتى الاحترام، اذا اوجب الامر، طبعا.

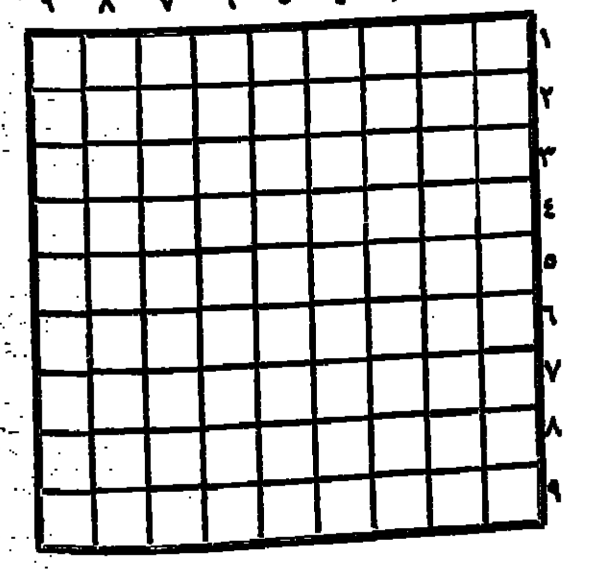
**الجدي: (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠ كانون٢/ يناير):**
العشر الاول: عطارد يخفف من عواقبك ويلطف رياحك الحارة. العشر الثاني: بعض التضاعف في النشاط لكن عليك الا تبتعد عن اهدافك الاساسية. العشر الثالث: ستزول اجواؤك السلبية في نهاية الاسبوع

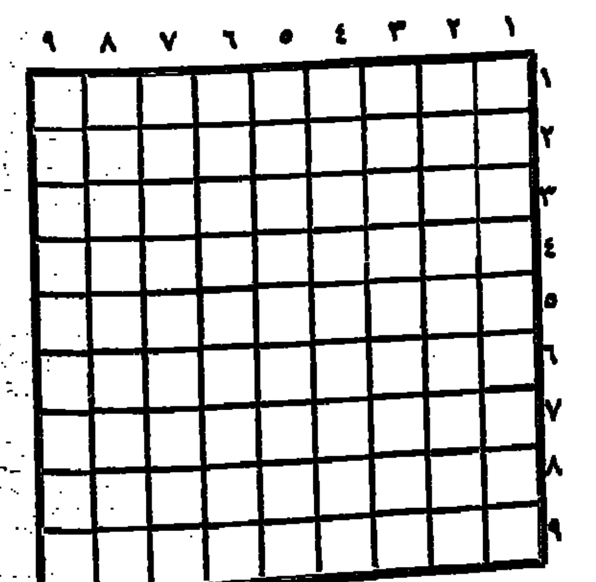
**الدلو: (٢١ كانون٢/ يناير ١٨ شباط / فبراير):**
العشر الاول: امورك سهلة نسبيا وغمزات الحياة موجهة لك، لكن احذر في الثقة الزائدة في الايام المقبلة. العشر الثاني: ايام قد تكون ملائمة جدا لكل ما يخص الاتصالات او المراسلة مع الغير

**الحوت: (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):**
العشر الاول: بعض الوجوه الجميلة قد تسرع نبضات قلبك. لفترة ما على الاقل! العشر الثاني: بعض التشاؤم او التردد. لماذا؟ اسال سيدة الشمس! العشر الثالث: المرونة وحب التسوية احسن سلاح

# كلمات متقاطعة

اعداد: طارق وخالد ابو سنينه/ سلوان /القدس





**افقي**

١) دولة خليجيه + حرف.
٢) رئيس اللجنه الفلسطينية الاردنيه المشتركه.
٣) للنهى + مخيم الشهداء قضاء الخليل + حرف.
٤) ح + في الحرب + دوله عربيه.
٥) حرف + علم مذكر + علم مذكر معكوس.
٦) متشابهان بن + دوله عربية + حرف.
٧) قرية فلسطينيه + علم مذكر + علم مؤنث معكوس.
٨) متشابهان + في المكتبه + ٢ حروف متشابهة.
٩) الة موسيقية + بحر + في المنام + حرف.

**عمودى**

١) اغنية لام كلثوم + حرف.
٢) في الجسم + مخيم فلسطيني.
٣) علم مؤنث + علم مؤنث.
٤) مناسبه دينيه شريفه.
٥) أ ـ اتركي + د.
٦) مختلفان + حرف + علم مذكر معكوس + مخيم فلسطيني.
٧) احد الوالدين + متشابهان + علم مذكر معكوس + حرف.
٨) الماضي من يتوب + مختلفان + الامر من نام + حاد وقاتله.
٩) حروف متشابهه.

# الوعي الذي سيبديه الناخب الإسرائيلي في الأول من تشرين الثاني
## هو الكفيل بتحريك عجلة السلام من جديد

بقلم : بولاس
هآرتس

احيانا يصبح من الصعب تصحيح الاخطاء. اكبر مثال على ذلك هو الخطأ الذى ارتكبه العرب في "ارض اسرائيل" الذين رفضوا قرار مجلس الامن لعام ١٩٤٧، الذى اعطاهم الحق بدولة مستقلة في قسم من الارض الواقعة تحت الانتداب البريطاني.

خرج اليهود الى الشوارع فرحين للاحتفال بهذا القرار الذى لو تحقق، لابقى داخل الدولة اليهودية اقلية عربية تشكل ٠,٤٠٪ من مجموع السكان. اعتمد الفلسطينيون على الدول العربية في عرقلة تطبيق قرار التقسيم، وبذلك اصبح نصف مليون فلسطيني لاجئين، في حين وسعت دولة اسرائيل حدودها.

لكن الاخطاء ليست احتكارا للطرف العربي. لقد اخطأت دولة اسرائيل حينما فسرت الانتصار الذى احرزه الجيش في حزيران عام ٦٧، بانه استمرارا لحرب الاستقلال.

هذا الراى لم يقتصر على مناحيم بيغن، وجزء من زعماء "الصهيونيين العامين" بل ان الكثيرين من رؤساء "مباى" و "وحدة العمل" شاركوهم الرأى. لقد سارع موشي ديان بعد احتلال القدس القديمة ليعلن اننا لن ننسحب من القدس ابدا.

وتذكر يغئال الون الخطط العسكرية التي وضعت في عام ٤٨ والتي لم نتمكن من تحقيقها، وعرض على الحكومة خطة استيطانية لغور الاردن في الكيبوتسات والقرى التعاونية. كانت الحكومة على استعداد للتفاوض مع مصر وسوريا للعودة الى الحدود الدولية، لكنها امتنعت عن التصريح بشيء كهذا بشان الاردن. وبدأت عملية الإستيطان في منطقة "غوش عتصيون".

لو قامت اسرائيل بتقييد نفسها على ارضية الانتصار الكبير الذى حققته، واقتصرت التعديلات على الحدود الشرقية فقط، واكتفت بالسيطرة على القطاع الاردني الواقع على منحدرات الجبال المقابلة للساحل، لكان من المحتمل الحصول على موافقة العالم على ضم هذه الاراضي، التي شملت ١٥٠ الف عربي. ولما اصبحت الزيادة في عدد العرب داخل إسرائيل مخيفة بهذا الشكل.

لم يكن اساس للاعتقاد بان الملك حسين سيوقع معنا على اتفاقية سلام بموجب هذه الشروط لكن حتى بدون سلام موقع كان من الممكن ان يستقر الوضع السياسي، بعد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي لوحده الى ان يصل ذلك الخط الذى اعتبرته المقاييس الامنية بانه ضروري.

لا ديان والون، ولا بيغن ويوسف سبير، كانوا على استعداد لوضع نهاية كهذه للحرب. اما فيما يتعلق بليفي اشكول فانه استوعب مواقف زملائه في الحزب، وكذلك لم تكن لديه الجرأة على وضع زملائه الوزراء امام الحاجة بالعمل على حسم المستقبل السياسي للاراضي التي تم احتلالها بالحرب، سريعا. واقتنع نفسه بان هذه الاراضي يمكن ان تبقى "وديعة" بايدينا في طريق التوصل الى سلام مع العدو المهزوم.

يحتم علينا العدل ان نؤكد بان الاغراء باستخدام النصر كاداة يمكن بواسطتها احياء حملات الاحتلال الاستيطانية وكان الانتداب البريطاني ما زال يسيطر على البلاد، هو الذى وجه اشكول وباقي اعضاء الحكومة بل ايضا التطلع الى السلام النهائي بيننا وبين العالم العربي.

لكن تبين بسرعة ان الملك الهاشمي لا يوافق على التنازل عن القدس الشرقية، وكذلك فان مشروع الون التي اعتبرت غور الاردن الملئ بالمستوطنات، بمثابة سد بين الضفة الشرقية للاردن والجبال المشرفة عليها، لم يكن مقبولا على الملك ولم يتمكن الزعماء الاسرائيليون من تغيير موقف الملك هذا، في جميع اللقاءات التي عقدت بينهم.

بما ان الامال بالتوصل الى اتفاقية سلام مع المملكة الاردنية ضعفت، كان من الواجب البحث عن شريك آخر للتوصل الى اتفاق معه. اى ايجاد زعماء فلسطينيين يعقدوا معنا اتفاقية سلام. من الناحية المبدئية كان هناك اساس للتشكيك بقدرة السلطة العسكرية لاسرائيل، او بمعنى آخر جسم غريب، على انشاء قيادة عربية، لكن حتى الجهود لم تبذل في هذا السبيل. فقد فضل الحكم العسكرى الاسس المؤيدة للاردن القائمة داخل السكان المحليين في الاراضي المحتلة وطارد مؤيدى منظمة التحرير الفلسطينية.

في النهاية اعتمد الحكم العسكرى في خطواته على الفرضية، بان اسرائيل ستبقى في الضفة الغربية الى ان يأتي اليوم الذى توافق به الدول العربية، على الحكم الاسرائيلي الى الابد. اما التنازل الوحيد الذى وافقت عليه الحكومات بما في ذلك الليكود هو التنازل عن الضم الرسمي للاراضي.

هكذا تعاملت اسرائيل طيلة عشرين سنة. بذلك كل الجهود الممكنة لمنع اعطاء الحكم الذاتي الحقيقي لسكان الضفة والقطاع، الذى نصت عليه اتفاقيات كامب ديفيد. حينما ظهر ان هناك امل بالتوصل الى اتفاق مع الملك الاردني بموجب "وثيقة لندن" بين الملك الاردني وشمعون بيرس ـ افشله اسحاق شامير كذلك رفض كليا عقد مؤتمر دولي لافتتاح المفاوضات المباشرة مع الاردن وما زال يرفضها ـ بدلا من ذلك دعي الملك حسين الى التفاوض معه بصورة منفردة، مع انه ادرك بان حسين لن يوافق على ذلك.

جاءت الانتفاضة وافترست جميع الاوراق الاسرائيلية، فالعالم الذى استسلم طيلة عشرين سنة للسيطرة الاسرائيلية العسكرية على مليون وثلاثمائة الف عربي، اخذ يظهر تأييدا للفلسطينيين. وبالرغم من قرار الملك "بالانفصال" عن الضفة، تختفي الامال بتقاسم الضفة الغربية معه. بشرط ان لا تهدد امتنا. لكن طالما بقيت حكومة اسرائيل متمسكة برفضها لفكرة المؤتمر الدولي، ولم تتمكن اسرائيل من ملء الفراغ الذى تركه الخيار الاردني فان مكانة منظمة التحرير الفلسطينية ستزداد تعاظما وقوة، وتبقى الطرف العربي الوحيد، الذى ستواجهه اسرائيل.

هكذا نعود وتكرر نفس الخطأ الذى ارتكب قبل واحد وعشرين سنة، اذا ابدى جمهور الناخبين تفهما في الاول من تشرين ثاني ومنح المعراخ والاحزاب التي تدور في فكله، اغلبية برلمانية، يمكن كسر الجمود وتحريك المسيرة السلمية من جديد. وما زال لدينا أمل بان من سيسيطر على الحدود الشرقية الجديدة مع اسرائيل لن يشجع التسلل للقيام بالعمليات المسلحة، او سيكون على استعداد لمنع هذه العمليات.

لكن اذا منح جمهور الناخبين اصواتهم لليكود، هتحياء، تسومت، فان الوضع السياسي سيواصل التدهور. وفي الحرب التي ستنشب في يوم من الايام، لن يكون بوسعنا الإعتماد على التأييد الدولي. فباستثناء فرنسا التي حكمها ديغول، ابدى العالم في حرب عام ٦٧ تأييده لنا لذا من الافضل ان يفكر الناخب مليا قبل الادلاء بصوته.





## رابين يوافق على التفاوض مع كل فلسطيني يقبل شروطه

تل ابيب ـ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين في مقابلة اجرتها معه صحيفة معاريف بمناسبة عيد السنة العبرية، انه يوافق على التفاوض مع كل فلسطيني او جماعة من الفلسطينيين، يقولون ان الميثاق الوطني الفلسطيني ليس "القرآن الذى نسير حسبه"، ويوافقون على قرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، كاساس وحيد لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي على جميع مركباته. وان يتددوا بالعمل المسلح، ويعربون عن استعدادهم للتفاوض معنا. واضاف رابين انه في مثل هذه الحالة فانه سيوافق على عدم النظر الى ماضي هؤلاء الفلسطينيين.

وردا على السؤال هل تعني تصريحاته هذه بانه يوافق على الاجتماع مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين يوافقون على هذه الشروط؟ رد رابين قائلا: "انا افصل بين الاسئلة البعيدة عن الواقع وبين تحديد الموقف". هذا هو موقفي وبناء عليه ساتحدث مع كل فلسطيني او مع كل جماعة فلسطينية ولا تسألني ماذا سيفعل ذلك او ما لا يفعله. فكل من يوافق على هذه الشروط ساتفاوض معه. واضاف رابين قائلا: لقد لاحظت انني لا اطالب بالاعتراف باسرائيل، وانا ليست بحاجة للاعتراف باسرائيل، المشكلة ليست اعتراف او عدم اعتراف باسرائيل، بل خلق واقع ووضع اساس للمفاوضات السلمية والاستعداد للجلوس في مفاوضات سلمية.

اما صحيفة معاريف فقد علقت على تصريحات رابين هذه بقولها انه يوافق بذلك على صيغة ياريف شمطوف التي تؤيد التفاوض مع كل طرف فلسطيني، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، اذا وافقت على الشروط التي وضعها رابين.

وعلى صعيد آخر، افادت صحيفة عل همشمار ان رابين وجه رسالة الى جنوده بمناسبة العيد قال فيها: انه لاول مرة ومنذ اقامة الجيش الاسرائيلي. تركزت غالبية نشاطاته في التصدى لسكان مدنيين.

### عريضة الى هرتسوغ تطالبه بالتنديد بحرق العرب

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان عريضة موقعة من قبل العشرات ارسلت الى رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ تحمل احتجاج الموقعين على عدم تنديد حاييم هرتسوغ بالعملية التي احرق بها ثلاثة عمال عرب احياء في تخشيبة "با ور يهودا".

وجاء في العريضة "سيادة الرئيس،، حينما احرقوا الاشجار اهتزت مشاعرك، ونددت بذلك، وحينما يحرقون البشر، لماذا تلتزم الصمت؟ اننا ننتظر منك ان تندد علنا بالعملية".

ويذكران منظمي هذه العريضة وهم من المربيين والفنانيين، ما زالوا يجمعون التواقيع.

### الجيش الاسرائيلي يطالب بزيادة ميزانيته بنصف مليار دولار

تل ابيب ـ افادت صحيفة يديعوت احرونوت ان الجيش الاسرائيلي سيطالب الحكومة زيادة ميزانيته حيث ستصل هذه الزيادة الى نصف مليار دولار في العام وذلك لكي يتمكن من تجسيد خطة العمل السنوية التي سينتهي اعدادها الايام في قسم التخطيط في هيئة الاركان.

وقال ضابط كبير في الجيش عندما نخطط للمستقبل فان امورا كثيرة غير مؤكدة قد تظهر ولكي نكون مستعدين لمواجهة تهديدات صواريخ "ارض ـ ارض" والحرب الكيماوية وموضوع انتهاء حرب الخليج.

مع قرب موعد الانتخابات:
## انحسار الهوة بين الليكود والمعراخ

تل ابيب ـ كشفت آخر استطلاعات الانتخابات في اسرائيل انه بقي على موعد الانتخابات في اسرائيل خمسون يوما ولا يوجد اى فارق كبير بين شعبية الللكيود والمعراخ.

وقد كشف استطلاع اجراه مركز "دحاف" ان اليمين سيحصل على ستين مقعدا واليسار على ستين، اما استطلاع مركز "رسيما" فكشف زيادة طفيفة لليسار ٦٢ مقابل ٥٨.

وبالمقابل هناك فارق ملحوظ في الارقام التي كشفها كل من استطلاع المركزين حول منافسة شامير وشمعون بيرس لمنصب رئيس الحكومة.

اما استطلاع "رسيما" فحصل بيرس على ٤٥ مقابل ٣٥ لشامير.

ويظهر الجدول التالي نتائج الاستطلاعين:

| الحزب | توقعات دحاف | توقعات رسيما |
|---|---|---|
| المعراخ | ٤٢ ـ ٤٢ | ٤٢ ـ ٤٣ |
| الليكود | ٤٠ ـ ٤٠ | ٣٧ ـ ٣٨ |
| راتس | ٥ ـ ٥ | ٨ ـ ٨ |
| متحيا | ٥ ـ ٦ | ٥ ـ ٧ |
| مبام | ٣ ـ ٣ | ٢ ـ ٢ |
| تسومت | ٢ ـ ٢ | ٢ ـ ١ |
| المركز | ٢ ـ ٢ | ١ ـ ٢ |
| ممفدال | ٤ ـ ٤ | ٤ ـ ٤ |
| اغورات | ٢ ـ ٢ | ٢ ـ ١ |
| شاس | ٣ ـ ٤ | ٣ ـ ٢ |
| ميمد | ـــ | ١ ـ ١ |
| كاخ | ٤ ـ ٢ | ٤ ـ ٢ |
| حداش | | ٦ ـ ٦ |
| القائمة التقدمية | ٨ ـ ٧ | ٢ ـ ٦ |

## بنفنستي يدلي بشهادته أمام محكمة أميركية تناقش تسليم فلسطيني لإسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة معاريف ان نائب رئيس بلدية القدس السابق ميرون بنفنستي الباحث المعروف المتخصص بشؤون سكان الضفة الغربية والقطاع، ادلى بافادته امام محكمة اميركية تناقش قضية مواطن فلسطيني في نيويورك.

وتفيد الصحيفة ان المحكمة فرضت التعتيم على الافادة التي ادلى بها بنفنستي لكي تحميه من امكانية مهاجمته من قبل اطراف سياسية اسرائيلية بسبب الافادة التي ادلى بها.

ويذكران المحكمة في نيويورك مطالبة باتخاذ قرار بتسليم المواطن الفلسطيني محمود عبد عطا الى اسرائيل او عدم تسليمه، لانه متهم بقتل سائق باص واصابة مسافر، في نيسان ١٩٨٦ علما بانه يحمل جنسية اميركية.

وقال المحامي الذى يرافع

البقية ص٨

## شامير يهدد باتخاذ خطوات أخرى لوضع حد للانتفاضة

تل ابيب ـ في مقابلة لرئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير مع صحيفة حدشوت قال اذا ما انتخبت لمنصب رئيس الحكومة فان الخطوة الاولى التي ساقوم بها بعد تشكيل الحكومة بمبادرة سياسية.

وتركز هذه المبادرة على اتفاقيات كامب ديفيد وتدعوا الى الشروع في مفاوضات مع المصريين والاردنيين وعرب الضفة الغربية وقطاع غزة على حد تعبيره.

اما الاتفاق بيننا وبين سكان الاراضي المحتلة سيكون اتفاق ودى لانني لا اثق بالاتفاقات الجانبية.

واضاف بانه يرى امام ناظريه الاجراءات التي ستضع حدا لهذه الظاهرة السلبية ويقصد "الانتفاضة" وسنشاهد في القريب خطوات اخرى بهذا الاتجاه ستساعد في تحقيق الهدوء والاسراع في التوصل لاتفاق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وردا على سؤال حول طبيعة الذين سيتفاوض معهم وان كانت منظمة التحرير مأخوذة بالحسبان اذا وافقت على قرار مجلس الامن ٢٤٢ قال: "بانه سيعمل للتفاوض مع فلسطينيين مستعدين للتعاون في المفاوضات ولا يشمل ذلك منظمة التحرير تحت اى ظرف من الظروف لان هذه المنظمة ليست معنية بالسلام وتسعى حسب زعمه الى تدمير دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مكانها".

وردا على سؤال حول امكانية قيام ريغان بمبادرة سياسية وان كان سيؤيدها اذا ما كانت ستؤدي الى مفاوضات بين اسرائيل ووفد فلسطيني برعاية اميركا ومصر قال شامير: انه لم يسمع بمثل هذه الخطة رغم انني انتظر باهمية للقاء الاسرائيلي ـ الاميركي ـ المصرى المرتقب في نيويورك.

ولم يتطرق الى امكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية لان كل شيء مرتبط حسب قوله بنتائج الانتخابات.

### بيرس يحذر من ان الانتفاضة ستستمر وستوحد الجيوش العربية

تل ابيب ـ اجتمع القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس يوم الجمعة الماضي مع العشرات من الادباء والفنانين وقد ركز بيرس حديثه امام الفنانين والادباء حول الموضوع السياسي. وقال "علينا التركيز على الامر الاساسي وان نبدأ بالمسيرة السلمية واذا تبين في الثاني من تشرين الثاني بان ذلك لم يحدث، سوف تستمر الانتفاضة ويقوم في العالم العربي اتحاد عسكرى". لقد انحرف اليمين في اسرائيل واصبح متطرفا ولم يعد مثلما كان في الاعوام ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ فهذا اليمين يؤمن "بالترانسفير" او الضم. ابتداء بشامير حتى كهانا، يصعب علي الايمان بحكومة وحدة وطنية مع مواقف كهذه. اننا نطلب تفويضا لكي نبدأ المفاوضات.

### عدد سكان اسرائيل ٤٫٤٥٥ مليون نسمة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان عدد سكان اسرائيل يبلغ عشية راس السنة العبرية ٤٫٤٥٥ مليون مواطن وقد كانت نسبة التكاثر الطبيعي في اسرائيل بالعام الماضي ١٫٦٪ بينها ٠٫٨٢٪ من اليهود، اى ان نسبة التكاثر لدى اليهود ١٫٣٪ يسكن حوالي مليونا مواطن في اكبر احدى عشرة مدينة، يبلغ معدل السكان في كل مدينة من هذه المدن ما يزيد عن مئة الف.

# تعليقات
# الصحف الإسرائيلية

### على همشمار
## نأمل أن يكون عام سلام!

تودع العام المنصرم بشعور من خيبة الامل والاحباط وافساد بعض الفرص، وها هو عام آخر من الجمود السياسي يمر.

لقد افسدت بعض البادرات السياسيه والتي وجدت تعبيرا لها في اتفاق لندن مع الملك الحسين ومبادرة شولتز بسبب الشلل الذى اصاب حكومه الوحده.

الملك حسين قطع علاقاته مع الضفةالغربيه وابقى مصيرها بايدى الفلسطينيين او لمنظمة التحرير الفلسطينيه وفي المجال الاقتصادى فانه خلافا للضمانات التي تتحدث عن نجاح وانتعاش الاقتصاد فان العام المنصرم اتسم بالركود والكساد.

لقد اغلقت عدة مصانع والاف العمال وجدوا انفسهم في الشوارع وجزء من جيش البطاله الكبير اضافةالى انه عام الازمات الخطيره مثل ازمة الجهاز الصحي.

لقد اظهرت الحكومه عدم جديتها في توجهاتها السياسية وهذا ما يجد تعبيرا له في الجدل القائم حول لقاء الرئيس ريغان ووزيرى الخارجية المصرى والاسرائيلي.

زعماء الليكود وعلى راسهم شامير يخرجون عن طورهم ويعلنون رفضهم لاية مبادرة خوفا من ان يؤدى اللقاء الى تجدد التحرك السياسي في المنطقة لا يتورع هؤلاء عن اتهام ريغان بالتدخل في موضوع الانتخابات في البلاد واظهاره بانه لا يمتلك ايه صلاحيات لان فترة رئاسته قربت من نهايتها.

ولو ان الليكود يثق ويؤمن بالشعار الذى يرفعه ((الليكود فقط يستطيع)) لاستطاع ضمان السلام وتمسك باية مبادرة سياسيه ولكننا ندرك من خلال تجربتنا ان الليكود يستطيع افشال ايه مبادرة سياسيه وتجميد الوضع القائم من خلال مواصله الاحتلال.

وللحقيقه يجب عدم تعليق امال كبيره على هذا اللقاء الذى سيتم مع قرب الانتخابات الاسرائيليه والامريكيه، زعيم حزب العمل لم يف بتعهداته لدى دخوله حكومة الوحده الوطنيه وانه لن يستمر فيها اذا ما وافقت على المبادرات السلميه وواصلوا هو وحزبه العمل في اطار الحكومة رغم رفض الحكومه لكل المبادرات السياسيه.

السنه الجديده ١٩٨٩ ستبدأ بحسم الشعب لمصير الدوله والان يمتلك الشعب قرار من يشكل الحكومة وعليه ان يختار طريق السلام طريق المفاوضات مع جيراننا وبالاساس مع الشعب الفلسطيني.

### هآرتس
## حارس الصندوق الوطني

لقد مرت ايام كان الموقف الاقتصادى يمثل الصندوق ولم يكن ممكنا توجيه اهانه الى وزير الماليه اكثر من وضعه بانه "محاسب" الوقت تغير وتغير معه الشكل فهناك من يعتبر المحاسب او امين الصندوق وصف محترم والمسؤول عن الصندوق من زيادة المصروفات على الدخل.

وزير المالية نسيم يستحق هذا الوصف اكثر من غيره ممن تسلموا هذا المنصب وان كراميتة تخلق توازن في الميزانية تاججت، ورفعته الى زيادة الاثقال على الشعب قبل شهر ونصف من موعد الانتخابات.

ونسأل اولئك الذين يتمسكون بالصيغ القديمه مع لسع وزير الماليه؟

هل هو التضخم والذى يبدو في الاشهر الاخيره مكبوح نوعا ما فالاحتياجات الخاصة انخفضت وكذلك العجز التجارى هناك من يتحدثون عن تباطوء غير مرغوب وهناك من يدعى بان الاقتصد في حاله اعتدال كل ذلك لا يدعو لاجراء تقليصات فورية في الميزانيه لوزير المالية عدة اجوبة ولكن في النهاية الجميع معنى بايجاد حل لانهم سيتضررون نتيجه هذه الاجراءات وان الحكومة التي ستقوم ستجد نفسها امام وضع ليس جيدا يذكرنا بالماضي الغير بعيد.

فهل نسيم محق في اجراءاته لتقوية واستقرار الاقتصاد؟

الاقتصاد لا ينقصه الضغوطات التي ستزعزع الاستقرار وزياده الفوائد تهدد بعض المصانع المنتعشه.

لا نعرف حتى الان ان كان وزير المالية نسيم سيقنع الاغلبيه في الحكومة للموافقة على خطواته وتجسيد نواياه ورئيس الحكومة اعلن بان موافقته مرتبط بموافقة نظيره.

ولكن تجدر الاشارة الى الاخطار الكامنه في خطة نسيم وافكاره اخطار المباشرة والغير مباشرة للاقتصاد وان الانذار المبكر هو وسيله للتغلب على هذه الاخطار.




## سلام بارد

حادث نهاية الاسبوع الماضي الذى قامت فيه احدى السفن الحربيه المصرية باحتجاز وتفتيش يخت اسرائيلي شكل تعبيرا لطبيعه العلاقات المصريه الاسرائيليه.

لقد ساد شعور من العصبيه في اعقاب احتجاز السفينه والاسلوب الذى اتبع في تفتيشها اكدت انتصار رافضي السلام. وان تفتيش السفينه جاء ليظهر المستوى الذى وصلت اليه علاقات السلام مع مصر ومن جانب اخر يجب ان لا ننسى ماذا كان سيحدث لولا وجود السفير في اسرائيل والسفير الاسرائيلي في القاهرة.

ولولا وجود خط هاتفي مباشر مع مكتب وزير الخارجيه العربي لاتخذت اجراءات معقده مع طاقم السفينه الاسرائيليه.

والنتيجه ان السلام مع مصر ثروة وانجاز كبير يجب عدم اهماله ولا يؤثر فيه حادث عابر في خليج ايلات.

مصر تشكل عنصر اساسي ومركزى في اية تحركات سياسية في المستقبل وان المحافظه على علاقات طبيعيه معها هو مفتاح الحل السياسي الشامل في المنطقه.

## نسيم يضع خطة تقليصات جديدة في الميزانية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان وزير المالية الاسرائيلي موشي نسيم يعتزم تقديم اقتراح الى الحكومة في جلستها القادمة بتقليص نسبة مقطوعة من ميزانية جميع الوزارات، باستثناء وزارة الدفاع.

وسوف يطرح نسيم اقتراحه هذا بعد ان حصل على تأييد رئيس الوزراء شامير له، يوم الاربعاء الماضي ولم يقترح موظفو وزارة المالية على شامير اقتراحات عينية للتقليص، لكن الخطة التي تم اعدادها

البقية ص٨

# أسماء في الأخبار

## ياسر عرفات

باريس ـ ا.ف.ب ـ يراس ياسر عرفات ـ ٥٩ سنة ـ منظمة التحرير الفلسطينية منذ قرابة عشرين سنة.

وعرفات يعتبر بحق رئيسا لدولة بلا ارض ورمزا للمقاومة الفلسطينية التي وهبها حياته اذ امضى الجانب الاعظم منها في المنفى وفي زيارات متتابعة.

وقد ابعد من عمان في ايلول ١٩٧٠ ومن بيروت في صيف ١٩٨٢ ونجا في آخر لحظة من الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير العامة في تونس.

وقد تأثر بشدة لاغتيال صديقه ورفيق دربه ابو جهاد في نيسان ١٩٨٨. ويطلق عليه المقربون منه لقب "الثعلب" وقد نجح في التغلب على كل الازمات وما زال هو الزعيم بلا منازع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولد ياسر عرفات في القدس سنة ١٩٢٩ وهو ينحدر من اسرة مسلمة من الفلسطينيين من عائلة الحسيني. وناضل في شبابه في صفوف الميليشيات الفلسطينية ثم اغترب بعد حرب ١٩٤٨ وقيام اسرائيل.

وبعد ان انهى دارسة الهندسة وتدريبا عسكريا في القاهرة انشا في الكويت حركة "فتح" الفلسطينية المستقلة عن الانظمة العربية مع مجموعة من زملاء الجامعة القدامى.

وفي ٣١ كانون الاول ١٩٦٤ بدأت حركة "فتح" العمل العسكري ضد اسرائيل وبدا عرفات يعمل في سرية.

وظهر عرفات من جديد بعد حرب ١٩٦٧ باسم "ابو عمار" واصبح في كانون الثاني ١٩٦٩ الناطق باسم "فتح" كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية منذ ذلك التاريخ.

وفي شهر شباط التالي تولي زمام السلطة داخل منظمة التحرير الفلسطينية التي انشئت سنة ١٩٦٤ وانتخب رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وظل يعاد انتخابه في هذا المنصب منذ ذلك الحين وخطب على منبر الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٤ وهو يرتدي "الكوفية" الفلسطينية التقليدية ذات اللونين "اسود وابيض".

# رجال التمرد

**بقلم: ميخا كيرشنر - حدشوت**

(مضمون المقال: ملاحظات ومعطيات شاهد عيان سجل وصور احداثا في مناطق مختلفة من الاراضي المحتلة خلال الانتفاضة ـ المترجم).

نشرت حداشوت في ملحقها الخاص بمناسبة (راس السنة العبرية) مقالا بالكلمات التالية: "ما الذي فعلته لك الانتفاضة؟ ما الذي فعلته لمن رآها بعينه؟ لقد خرج كيرشنر في الاشهر السابقة الى الضفة والقطاع وسيتم عرض الصور التي التقطها في الاسابيع القريبة القادمة في ملحق السبت الاسبوعي لحداشوت.

واورد في المقال الوصف التالي:ـ

هناك ثلاثة الاف معتقل لمدة ستة اشهر او اكثر دون محاكمة. وقد هدمت عشرات المنازل الامر الذي ترك عائلات باكملها دون مأوى. ودخل المعتقلات ١٨ الف شخص بسبب او بآخر، وتعرضوا للمهانة ولاشكال من العنف والتعسف. وتعرض عشرات الالاف للضرب. واصيب طفل في فمه بعيار مطاطي فاصبح بلا فم. وفقدت طفلة عينها ثم فقدت طفلة اخرى عينها ايضا. وضاع طفل ولم يعرف ابوه شيئا عنه لمدة اشهر. فهل هذه المعطيات الخاصة اكثر تاثيرا من الارقام المجردة؟

لقد قتل مئات، وجرح عدة الاف وجرحوا معناها تحولوا الى معاقين (عاجزين) وهذا يعني ان عدة الاف اخرين مضطرين لمساعدتهم على السير ورفعهم للسرير. عشرات الالاف من الناس قضوا اياما طوالا، واحيانا عشرات الايام على التوالي تحت نظام حظر التجول، دون كهرباء، محتجزين في غرفهم، ويرتعدون خوفا من طرق بابهم. كيف يمكن لنا ان نفهم ونستوعب هذه المعطيات؟ افرض على نفسك حظر تجول ليوم واحد بارادتك وستجن بين اربعة جدارن. كم من الاشخاص ابعدوا؟ وكم لهؤلاء من نساء واطفال يشتاقون اليهم؟ وكم من الاشخاص مسهم الجنون وفقدوا صوابهم؟ وكم تحولوا الى حاقدين بلا صلاح؟ وكم فقدوا الثقة بالنفس؟ وكم طنا من الجبس استخدمت المستشفيات.

ان ما يقارب المليون من الناس يصلون رويدا رويدا لقناعة بان ليس لهم ما يخسرونه حتى ان الحياة لم تعد شيئا لا يمكن التخلي عنه.

وارفقت الصحيفة بالمقال ثلاث صور بالحجم الكبير.

احدها لقبر شهيدين من قرية "بني نعيم" قضاء الخليل وضعت عليه الاكاليل ويعلوه شاهد كتب عليه اسمهما وتاريخ استشهادهما. وهما الشهيدان نضال سالم علي بلوط وعمر محمد مناصرة، شهداء ذكرى معركة بدر الكبرى، اللذين سقطا في الثالث من ايار من عام ١٩٨٨ الموافق السابع عشر من رمضان ١٤٠٨هجري.

والصوة الثانية للسيدة عايشة الكرد (٢٨عاما) وهي ام لخمسة اطفال. اعتقل زوجها محمد في ١٩٨٨/٤/٢٧ اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر. وفي العاشر من ايار ٨٨ اعتقلت هي للاشتباه بالانتماء لمنظمة معادية والاشتراك في عملية "تخريبية" في ريشون لتسيون. وكان الزوج هو الذي نظمها، وكانت حاملا في شهرها التاسع لحظة الاعتقال. قامت والدة زوجها وهي نصف مشلولة برعاية الاطفال. وبينما كان الابوان قيد الاعتقال تم هدم منزل العائلة كعقاب مضاعف. ولم يسبق عملية الهدم اى نقاش قضائي او ادانة لاى من الابوين باية مخالفة كانت. وقد مر شهر الحمل التاسع على عايشة بانواع من المعاناة: قضت اربعة ايام في زنزانة في المعتقل في عسقلان. اصيبت بالصدمة ونقلت الى مستشفى عسقلان ومنه الى سجن نفي ترتسا للنساء ومنه الى غرفة الولادة حيث انجبت طفلها الخامس ـ ياسر. وقد اطلق سراحها بعد يومين من انجابها ونصبت خيمة في ساحة منزلها المهدوم لتقيم فيها هي وعائلتها، وقد هدمت الخيمة ايضا.

والصورة الثالثة للفتى توفيق برهوم (١٦عاما) وقد اصيب بعيار ناري في ايار ١٩٨٨ في ردفه الايمن اثناء مظاهرة اندلعت في مخيم للاجئين في القطاع ونقل على اثرها لمستشفى المقاصد في القدس وهو اكثر مستشفيات "المناطق" نظافة وتطورا واستخداما للتكنولوجيا. ويقدر عدد الذين دخلوا المستشفيات كنتيجة مباشرة للانتفاضة بسبعة الاف شخص ولا يتوفر احصاء دقيق. وقد ضرب شهر آذار رقما قياسيا في عدد الاصابات في غزة: ٥٢٩ شخص دخل مستشفى الشفاء في غزة، عدد كبير منهم اصيبوا بكسور في اطرافهم. وقد اضطر توفيق برهوم منذ اصابته الى استخدام العكازين للسير وما زالت الرصاصة في ردفه حتى الان.

## ميتران: عرفات سيستقبل استقبالا لائقا

# فرنسا تأمل في تطبيق قرارات الامم المتحدة لتسوية النزاع في المنطقة

باريس ـ قال الرئيس الفرنسي فرنسو متيران ان فرنسا ستحدد موقفها من فكرة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى او حكومة مؤقتة عندما يحدد الفلسطينيون انفسهم موقفهم من هذه المسالة.

واعرب متيران عن امله في ان يتم تطبيق قرارات الامم المتحدة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وابدى مجددا تاييد فرنسا لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وفي رده على سؤال: ما اذا كان سيوجه دعوة للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة فرنسا خلال وجوده في ستراسبورغ لالقاء كلمة امام البرلمان الاوروبي، قال الرئيس ميتران ان ستراسبورغ موجودة في فرنسا، وسيكون عرفات ضيفا على البرلمان الاوروبي وسوف يستقبل استقبالا لائقا.

وقد جاءت اقوال الرئيس ميتران في حديث اذيع من التلفزيون التونسي ليلة امس الاول بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لفرنسا اليوم.

## رابين:

# "عمل" الجنود الاسرائيليين وضع "حدا" للتظاهرات الفلسطينية الضخمة في الاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس أن هدف الجيش الاسرائيلي على حد تعبيره هو "ردع" الفلسطينيين المشاركين في الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وكذلك السوريين أو على الاقل "ان يظهر لهم" انه لن يمكنهم "الحصول على شيء بالقوة".

وفي حديث نشرته صحيفة "جيروسالم بوست" امس، بمناسبة بدء السنة العبرية الجديدة، زعم رابين أن "عمل" الجنود الاسرائيليين خلال الاشهر الماضية اتاح "وضع حد للتظاهرات الفلسطينية الضخمة".

واضاف ان التعاون الفعلي بين الفلسطينيين والعرب في الداخل انخفض كثيرا.. اذ ان الخط الاخضر (حدود عام ١٩٦٧) يفرق بينهم.

وقال ايضا: اننا نلاحظ بوادر تعب حقيقي لدى بعض قطاعات السكان الفلسطينيين، ولا اقول ان دوافعهم اختفت الا ان زعماءهم يعترفون بوجود حد ليا يمكنهم المطالبة به وهم يقللون هذه المطالب على حد تعبيره.

واوضح رابين انه يوجد حاليا ٥٦٠٠ معتقل فلسطيني وأن ١٨ الفا من بينهم اعتقلوا لفترات مختلفة منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي.

وفي ما يتعلق بسوريا زعم رابين انها لم تتوصل الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

وقال: الا انه نظرا لان المنطق ليس العنصر السائد في هذه المنطقة لا يمكننا الوثوق في أن سوريا لن تقدم على شن حرب.. ان سوريا تشكل الان وللعامين القادمين التهديد العسكري الرئيسي لاسرائيل.

وبصدد الصواريخ السورية أرض ـ أرض أوضح وزير الدفاع الاسرائيلي ان اسرائيل تملك وسائل "لضرب الخطوط الخلفية لسوريا والعاصمة وسكانها اكبر بكثير مما تستطيع سوريا القيام به ضد خطوطنا الخلفية".

واعترف: ان ما ينقصنا هو القدرة على اعتراض هذه الصواريخ، الا اننا نأمل في أن نثبت خلال عامين أو ثلاثة قدرتنا التكنولوجية على اعتراض هذه الصواريخ.

# استمرار حظر التجول المفروض ليلا على ضاحية أبو زعبل الصناعية شمال القاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ لاحظ مراسل وكالة "فرانس برس" امس أن حظر التجول الجزئي الذي فرض يوم الجمعة الماضي على ضاحية أبو زعبل الصناعية شمال القاهرة اثر صدامات بين السكان والشرطة ما زال ساريا خلال الليل.

وذكرت الصحف المصرية التي لم تشر الى هذه الاشتباكات سوى في اعدادها الصادرة أمس أن ١٦ شخصا اعتقلوا خلال الصدامات التي وقعت في أبو زعبل.

ويقول شهود أن الاحداث بدأت مساء يوم الجمعة الماضي عندما اثار ضابط شرطة كان يقوم بجولة تفقدية خلال مولد ديني في هذه الضاحية غضب جامعيين شبان اثر قيامه بضرب احد الاشخاص وقوله تعليقات فظة. وعلى الاثر انهال عليه الجمهور ضربا واصابه بجروح ثم هاجم مركز شرطة المنطقة بالحجارة.

وقد أرسلت تعزيزات الى المكان وتدخلت قوات الامن المركزي لتفرقة الجمهور وفرض حظر تجول جزئي على القطاع خلال الليل.

ويقول بعض الشهود وخاصة من الشبان أن اضرابا نفذ أمس الاول في منطقة أبو زعبل ويتفق جميع الشهود على أن صدامات يوم الجمعة الماضي لم تكن بتحريض من الاسلاميين.

واشارت وكالة "فرانس برس" الى انه ما زال نحو مئة شرطي يتولون حراسة محطة السكة الحديد ومركز الشرطة الواقع وسط المنطقة التي ما زالت تتمركز فيها سبع شاحنات أخرى.

وقالت الوكالة ان سكان أبو زعبل ما زالوا يعبرون بوضوح عن عدائهم لقوات الامن خلال احاديثهم.

## نسيم - بقية

تتحدث عن تقليص بقيمة ٦٠٠ مليون شيكل.

ويقضي اقتراح وزارة المالية بتقليص نصف هذا المبلغ قبل الانتخابات، اما المبلغ المبتقي فيتم تقليصه حتى نهاية السنة المالية.

هذا وقد حضر الاجتماع الذي عقده نسيم مع شامير كبار الموظفين في وزارة المالية والمسؤول عن الاجور وقد فصل نسيم لشامير التجاوزات التي تم الكشف عنها في الميزانية، وقد وصلت هذه التجاوزات في فرع الدعم الحكومي للسلع الاساسية الى مائة مليون شيكل، وما زال هذا المبلغ يزداد يوما بقيمة مليون شيكل.

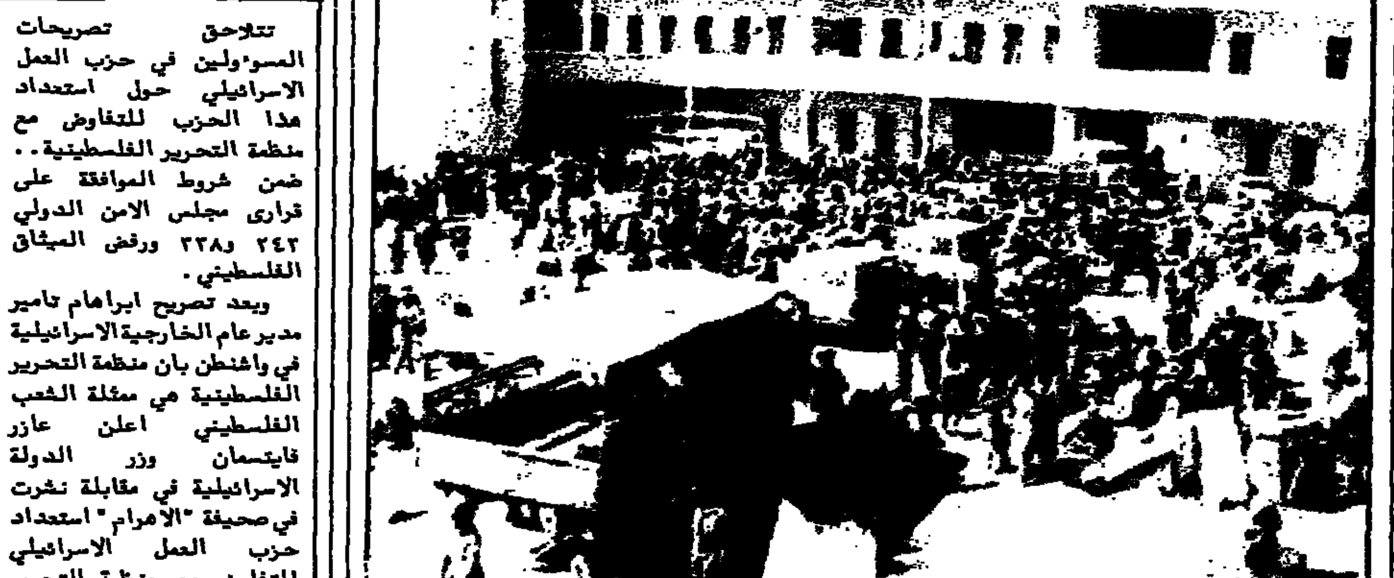
اما تكاليف الانتفاضة المباشرة التي صرفتها وزارة الدفاع فقد بلغت هذه السنة مائة مليون شيكل.

بالاضافة الى هذه المصروفات سجل دخل الدولة من الضرائب انخفاضا حادا، ويبلغ حجم هذا الانخفاض ٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليون شيكل.

## بنفنستي - بقية

عن عطا ويدعي بيتر ميدو ان المبادرة للحصول على الافادة من بنفنستي كانت من قبل القاضي ريتشارد كورمان وقد قرر القاضي ايضا عدم نشر مضمون الشهادة التي قدمها الشاهد علما بان هذا الاجراء فريد من نوعه.

وتفيد الانباء ان شهادة بنفنستي ذات اهمية كبيرة في المحاكمة التي تجرى للمتهم، لان المحكمة لا تناقش قضية تنفيذ العملية او عدم تنفيذها، بل تركز نقاشها حول السؤال هل التهمة جنائية ام سياسية. وذلك لان معاهدة التسليم الموقعة بين اسرائيل والولايات المتحدة وكذلك القانون الاميركي يمنعا السلطات الاميركية من تسليم متهم بتنفيذ مخالفة سياسية، الى اسرائيل. فاذا قررت المحكمة ان الهجوم على الباص يحمل طابعا سياسيا فلن يتم تسليم عطا.



الاف من الاكراد العراقيين الذين شملهم العفو العام لمجلس الثورة العراقي وهم في منطقة زاكو في الشمال.

صورة من ا.ف.ب.

## بعد اختتام المرحلة الثانية في جنيف:

# المفاوضات بين العراق وايران ستنتقل الى مقر الامم المتحدة في نيويورك

جنيف ـ اعلن في مقر الامم المتحدة في جنيف أن المحادثات بين العراق وايران التي جرت في جنيف حتى الان ستنتقل الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك وذلك بعد اختتام المرحلة الثانية من هذه المحادثات.

وكان الوفدان العراقي والايراني في مفاوضات جنيف قد عقدا جلسة كاملة جمعتهما مع الوسيط الدولي يان الياسون واستغرقت ثلاث ساعات، فيما صرح الياسون بأن المشاورات ما زالت مستمرة.

ولم يدل وزيرا خارجية البلدين العراقي طارق عزيز والايراني علي أكبر ولايتي باية تصريحات صحفية لدى انتهاء الجلسة وهي الثالثة بينهما على مستوى وزاري وموسع منذ بدء المفاوضات في ٢٥ آب الماضي.

وكانت المفاوضات قد استؤنفت في منتصف الليلة قبل الماضية لعدة دقائق أعلن خلالها رفع الجلسة التي كانت قد توقفت لمدة ساعتين لتمكين الوفدين من التشاور مع عاصمتي بلديهما.

وقال مراقبون ان الممثل الخاص لسكرتير الامم المتحدة في المفاوضات العراقية ـ الايرانية يان الياسون كان يامل في أن ينهي الجانبان هذه المرحلة من التفاوض في جلسة يعقدانها وجها لوجه ويقران خلالها بعض الامور.

ووفقا لرؤية هؤلاء المراقبين فان من أهم هذه الامور تعهد الجانبين بالامتناع عن ارتكاب أعمال عسكرية.

على صعيد آخر، اكد وكيل وزارة الخارجية العراقي نزار حمدون أن موقف مجلس الشيوخ الاميركي القاضي بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق يستند الى ادعاءات لا اساس لها، ويشكل قضية خطيرة يمكن أن يكون لها انعكاسات على الولايات المتحدة.

واضاف حمدون أن العراق لا يرى كيف يمكن أن تملك الولايات المتحدة ادلة على أن الجيش العراقي قصف بالاسلحة الكيميائية اللاجئين الاكراد شمال البلاد.

وحذر المسؤول العراقي /في حديث لوكالة "فرانس برس"/ من ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدين تسير في اتجاهين واذا ما قامت دولة بتعريضها للخطر فان عليها ان تكون مستعدة لتحمل النتائج.

وحسب قول حمدون ان الادعاءات الاميركية ستزول من تلقاء نفسها لانها عارية من اى مضمون، والعراق سيسمح قريبا للصحافة الدولية بزيارة شمال البلاد للتحقق ميدانيا من الوضع.

## الوثيقة الختامية - بقية

لتوقيع اتفاقات جنيف. ومع الاعتراف بأن أى مسالة تتعلق بالحكومة الافغانية هي من صلاحيات افغانستان وحدها ولا يمكن لغير الشعب الافغاني أن يبت بها اعرب الوزراء عن املهم بأن يعي كافة عناصر الامة الافغانية في الداخل والخارج بضرورة أن يعملوا سريعا وأن يبرهنوا عن حكمة سياسية من أجل اعادة السلام الى افغانستان.

وبالنسبة للعراق وايران اعرب الوزراء عن ارتياحهم الكبير لقرار البلدين الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووقف الاعمال الحربية واجراء مفاوضات مباشرة. ودعوا الطرفين الى التعاون بنية حسنة مع الامين العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى اتفاق حول تطبيق بنود القرار.

من ناحية ثانية قرر المؤتمر عقد القمة المقبلة لدول عدم الانحياز في العام ١٩٨٩ في يوغسلافيا.

وقرر المؤتمر ايضا بناء لاقتراح من الرئيسة الحالية للحركة زيمبابوى تشكيل لجنة وزارية من ١٣ عضوا لايجاد حل للمسالة الكمبودية.

كما قرر اخيرا تشكيل لجنة وزارية اخرى تعمل كلجنة دراسة ومؤلفة خاصة من البلدان التي راست الحركة بهدف جعل الحركة اكثر فعالية.

وعلى الصعيد الاقتصادي دعت حركة عدم الانحياز البلدان المتطورة الدائنة والمؤسسات النقدية الى ضم جهودها الى جهود البلدان النامية المدينة بشكل يسمح لها معا باعتماد اجراءات تجديدية للتخفيف من عبء ديون البلدان النامية.

وتقترح الوثيقة الختامية للمؤتمر الوزارى للحركة في نهاية اعماله التي استغرقت اربعة ايام سبعة اجراءات للتوصل الى هذا الهدف هي التالية:

٥ احداث انعكاس في الوضع الراهن المتميز بالنقل الخالص للموارد الفعلية من البلدان النامية الى البلدان المتطورة.

٥ خفض معدلات الفائدة واطالة مهل الاستحقاق.

٥ وضع آلية تسمح للمصارف والدائنين بالافادة من الاسعار المتدنية للقطع في السوق الثانوية.

٥ اقامة جهاز جديد للاقراض في صندوق النقد الدولي بفضل موارد اضافية من اجل توسيع عمليات المفاوضة بغية خفض حجم خدمة الديون وادخال تعديلات ملموسة على معايير الشروط المطبقة من قبل المؤسسات المالية الدولية.

٥ قصر المدفوعات المخصصة لخدمة الديون ضمن نسبة معينة من عائدات الصادرات تتناسب مع ضرورات التنمية والحاجات الاقتصادية والاجتماعية لكل بلد ووضع أولويات جديدة لمساعدة البلدان المدينة التي بسبب عوامل خارجية غير مواتية لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها حسب الجدول الزمني المقرر.

٥ اقامة فارق بين الديون القائمة والتدفق الجديد للرساميل بالنسبة للبلدان المثقلة بالديون تجاه النظام المصرفي العالمي بغية تحديد قيمة الفوائد ومن اجل دفع هذه الرساميل الى التوجه نحو البلدان المدينة وامكانية التفكير بالغاء الدين العام بالنسبة للبلدان المتدنية المداخيل والبلدان الاقل تقدما.

٥ تشجيع كبير لدخول صادرات البلدان المتقدمة الى أسواق البلدان المتطورة وتدعيم أسواق المنتجات الاساسية بغية ضمان اسعار عادلة للمنتجين.

## عضو في مجموعة - بقية

وفي ١٧ ايلول العام ١٩٨٤ قام اربعة اعضاء في منظمة "ليهي" ارتدوا بزات عسكرية اسرائيلية بتنفيذ الاعتداء نحو الساعة الرابعة من بعد الظهر. فاعترضوا بواسطة سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها طريق قافلة الامم المتحدة المؤلفة من ثلاث سيارات في حي القطمون في القدس الغربية.

## استمرار منع التجول - بقية

خمسين مواطنا برشق الحجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين ووضع الحواجز في الطرق.

وقامت قوة عسكرية بتفريق المتظاهرين مستعملة العيارات البلاستيكية مما أدى الى اصابة خمسة مواطنين بجروح.

ومن جهة اخرى، قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة مع مراسلة راديو اسرائيل للشؤون العسكرية "انه لا يمكن القضاء على الانتفاضة في الارض المحتلة دفعة واحدة، بل على مراحل".

واطلع رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية صباح أمس على عملية القوات الاسرائيلية في قلقيلية.

وقال انه تم اعتقال ١٨٠ مواطنا ضمن هذه الحملة.

## عشية سفره - بقية

الفلسطيني كذلك المجموعات الاشتراكية والديمقراطية المسيحية والشيوعية ومجموعة انصار البيئة في البرلمان الاوروبي.

من جهته قال احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل ان زيارة عرفات الاولى لاحدى هيئات المجموعة الاقتصادية الاوروبية تعتبر زيارة تاريخية.

واضاف ان عرفات سيدلي هناك بتصريحات على مستوى الحدث.

ويذكر ان الاوساط الاسرائيلية والمؤسسات اليهودية في فرنسا خاصة واوروبا عامة تقوم منذ توجيه الدعوة الى عرفات لزيارة البرلمان الاوروبي بحملة شديدة ومتواصلة بهدف منع حدوث هذه الزيارة الهامة والتاريخية.

## كلام على الورق

**بقلم: محرر**

تتلاحق تصريحات المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي حول استعداد هذا الحزب للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.. ضمن شروط الموافقة على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ورفض الميثاق الفلسطيني.

وبعد تصريح ابراهام تامير مدير عام الخارجية الاسرائيلية في واشنطن بان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة الشعب الفلسطيني اعلن عازر فايتسمان وزير الدولة الاسرائيلية في مقابلة نشرت في صحيفة "الاهرام" استعداد حزب العمل الاسرائيلي للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع ياسر عرفات اذا وافقت المنظمة على شروط حزب العمل المذكورة.

كما اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي موقفا مماثلا بموافقته على التفاوض مع كل "فلسطيني" او "جماعة من الفلسطينيين".

كما ان ابا ايبان اعلن انه لا يجوز اطلاقا استبعاد امكانية اقامة دولة فلسطينية في الارض المحتلة.

ورغم كل هذه التصريحات الاسرائيلية التي تؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية موجودة لم تنتقل هذه التصريحات الى قلب القضية، ولم تتطور مواقف المسؤولين الاسرائيليين في حزب العمل نحو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

فتحقيق السلام لا يحتاج الى شروط مسبقة، ويحتاج فقط الى نية صادقة في العمل لاحلاله، وتنفيذ مبادرات سياسية جريئة تقرب من وجهات نظر الاطراف، وليس الاكتفاء باطلاق التصريحات الاعلامية.

فهل يتجاوز حزب العمل الاسرائيلي مرحلة التصريحات وينتقل الى اعلان اعترافه بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية..؟ ام انه يحاول اللعب في كل اتجاه لضمان فوزه في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة؟!

### اطلاق سراح ٧٨ مواطنا من القطاع

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية اطلقت امس سراح ٧٨ معتقلا من سكان قطاع غزة.

### نشاطات جمعية اصدقاء المريض في جنين خلال تموز وآب الماضيين

جنين ـ اصدرت جمعية اصدقاء المريض في جنين امس نشرة تتضمن مجمل نشاطات الجمعية خلال شهري تموز وآب الماضيين، وهي على النحو التالي:

المختبر: استقبل خلال شهر تموز ١٨٦٠ حالة وخلال شهر آب استقبل ٢٠٣٥ حالة.

قسم الاشعة: استقبل خلال شهر تموز ٥٢٤ حالة و ٤٧١ حالة خلال شهر آب.

قسم عيادة طب الاسنان: ٢٦٥ حالة خلال شهر تموز و ١٩١ حالة خلال شهر آب.

العيادة الطبية: خلال شهر تموز ١٢٦٠ وخلال شهر آب ١١٥٧ حالة.

قسم العلاج الطبيعي: ٢٧٨ حالة خلال شهر تموز وخلال شهر آب ٢١٠ حالات.

### احالة د. جردانة على التقاعد

نابلس ـ احيل امس د. تيسير رضا جردانة طبيب بيطرى لواء نابلس على التقاعد منذ مطلع الشهر الحالي بعد خدمة استمرت ٢٤ عاما.

### موعد قطف وعصر الزيتون في نابلس

نابلس ـ قررت مديرية زراعة نابلس امس السماح للمزارعين بقطف ثمار الزيتون اعتبارا من منتصف الشهر القادم.

كما تقرر السماح بتشغيل معاصر الزيتون في ١٠/١٤.

واهابت مديرية الزراعة بالمزارعين الالتزام بهذه المواعيد.

هكذا من الاصل